



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3876

التاريخ : الجمعة 2016/3/18

## الفبر الرئيسي



استشهاد فلسطينيين وإصابة مجندة  
ومستوطن إسرائيلي بعلميتي طعن في  
سلفيت والقدس

... ص 4

## أبرز العناوين



الزهار: حماس لا تلعب لعبة المحاور وستبقى بعيدة عن خلافات الأمة العربية والإسلامية  
الإبراشي يدعو وسائل الإعلام المصرية لوقف هجومها على "حماس" ويطالب بفتح معبر رفح  
ريفلين يعرض على بوتين خطوط "إسرائيل" الحمراء بشأن سورية  
ليبرمان يدعو نتنياهو للاستقالة فوراً  
المنسق الخاص لعملية السلام يلتقي بالفصائل في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. مجدلاوي: بحثنا مع الأونروا زيادة خدماتها للاجئين في سورية
5	3. غزة: "الداخلية الفلسطينية" و"ديوان الرقابة المالية" ينفيان اقتحام وإغلاق مقر نقابة المحامين
6	4. الجهاز المركزي للإحصاء: الشباب يشكلون 30% من المجتمع الفلسطيني
المقاومة:	
7	5. الزهار: حماس لا تلعب لعبة المحاور وستبقى بعيدة عن خلافت الأمة العربية والإسلامية
8	6. رياح: تيار دحلان داخل فتح من أهم العقبات التي تواجه الهيئة العليا للحركة في غزة
9	7. مسؤول ملف اللاجئين في حماس: عروض ترقيعية لـ"أونروا" رفضت بإجماع فلسطيني
10	8. "الشرق الأوسط": مباحثات حماس مع مصر لم تحسم كل الخلافات
الكيان الإسرائيلي:	
10	9. نتنياهو: منظمة "يكسرون الصمت" تجاوزت الخط الأحمر
11	10. ريفلين يعرض على بوتين خطوط "إسرائيل" الحمراء بشأن سورية
12	11. ليبرمان يدعو نتنياهو للاستقالة فوراً
12	12. "إسرائيل" تتراجع عن تعيين داني ديان سفيراً لدى البرازيل
13	13. نائب رئيس الأركان الإسرائيلي: الفوضى في سورية مريحة بالنسبة لـ"إسرائيل"
14	14. معاريف: الجيش الإسرائيلي قد يدخل مناطق السلطة الفلسطينية
16	15. استنتاج طبي يؤكد مقتل الجندي شاؤول.. وعائلته تطالب بتحويل مكانته لـ"أسير حرب"
17	16. "الصلح الإسرائيلية" تصدر حكماً بسجن إسرائيلي متطرف وضع خطراً لإحراق مساجد وكنائس
17	17. "إسرائيل" تجنّد محامين من دول العالم لمحاربة "بي دي أس"
18	18. هآرتس: بوتين وافق على طلب "إسرائيل" إعادة جنود القوات الدولية لهضبة الجولان
19	19. "الشاباك" يتوقف عن الحصول على قوائم خريجي الجامعات ومعاهد التعليم العالي
20	20. الصحافة الإسرائيلية: "إسرائيل" قلقة من تزايد العداء تجاهها بالعالم
الأرض، الشعب:	
22	21. الاحتلال يعتقل 17 مواطناً من الضفة والقدس
22	22. مجلس الإفتاء الأعلى يدين فتاوى حاخامات اليهود التي تدعو إلى استباحة دماء الفلسطينيين
23	23. المستوطنون اليهود يقتحمون المسجد الأقصى
23	24. الاحتلال يهدم سوقاً للخضار جنوب نابلس
24	25. غزة: نقابة المحامين تطالب باعتذار رسمي على اقتحام مقرها
24	26. التماس إلى "العليا الإسرائيلية" لإلزام السلطات تسليم جثامين الشهداء المقدسين
25	27. مركز العودة: الأونروا استغلت اجتماعها مع الفصائل لإثارة خلاف وبلبل ما بين موظفيها واللاجئين
25	28. الاحتلال يقطع مخصصات التأمين عن عوائل أربعة أسرى من صور باهر

26	29. عين الحلوة: تطمينات لا تلغي المخاوف الأمنية
27	30. الطفل الفلسطيني دوابشة يحقق حلمه بلقاء رونالدو
	<b>اقتصاد:</b>
27	31. وزير فلسطيني سابق: 400 مليون دولار حجم التجارة مع تركيا
	<b>مصر:</b>
28	32. الإبراشي يدعو وسائل الإعلام المصرية لوقف هجومها على "حماس" ويطالب بفتح معبر رفح
28	33. مصر تدين إعلان "إسرائيل" مصادرة أراضٍ بالضفة الغربية
	<b>الأردن:</b>
29	34. حملات مقاومة التطبيع في الأردن تؤتي ثمارها
	<b>عربي، إسلامي:</b>
30	35. ارتفاع حجم التبادل التجاري التركي الفلسطيني 771% خلال عشر سنوات
31	36. اللجنة القطرية تمويل إعادة ترميم المسجد العمري الكبير في غزة
31	37. غزة: اللجنة القطرية تعتزم طرح عطاءات مشاريع جديدة نهاية العام الجاري
32	38. الجامعة العربية تدين تصعيد الاستيطان الإسرائيلي
33	39. قطر: ممارسات "إسرائيل" الاستيطانية تقوض السلام
	<b>دولي:</b>
33	40. المنسق الخاص لعملية السلام يلتقي بالفصائل في غزة
34	41. الأونروا: استمرار الحصار يدمر كافة مناحي الحياة في غزة
34	42. الاتحاد الأوروبي: قرار "إسرائيل" بمصادرة أراضٍ في الضفة يثير شكوكاً بشأن التزامها بحل الدولتين
35	43. بريطانيا تدين القرار الإسرائيلي بمصادرة أراضٍ في الضفة الغربية
35	44. اليابان تأسف لإعلان "إسرائيل" الاستيلاء على 2,342 دونماً من الأراضي الفلسطينية
	<b>حوارات ومقالات:</b>
36	45. أحمد أبو الغيط فألنا الذي نأنس به!... ساري عرابي
38	46. لا.. للتطبيع... سيف الدين عبد الفتاح
41	47. الفلسطيني المنزوع في تراب وطنه... د. أسعد عبد الرحمن
43	48. تصنيف "حزب الله" إرهابياً: "حماس" تصمت.. "الجماعة" تتهم!... قاسم قصير
44	49. هل ينأى اليهود الأميركيون بأنفسهم عن إسرائيل؟... بروس ستوكس

\*\*\*

## ١. استشهاد فلسطينيين وإصابة مجنّدة ومستوطن إسرائيلي بعلميتي طعن في سلفيت والقدس

قالت صحيفة الأيام، رام الله، 2016/3/18، من نابلس ونقلًا عن وكالة وفا، أنه استشهد، أمس، شابان برصاص جنود الاحتلال قرب مستوطنة "أريئيل" المقامة على أراضي المواطنين في محافظة سلفيت، بحجة طعنهما مجنّدة إسرائيلية أصيبت بجروح بالغة. وأفادت وزارة الصحة بأن الارتباط المدني أبلغها، باستشهاد شابين برصاص الاحتلال قرب مستوطنة "أريئيل". وأكد شاهد عيان أن الحادث وقع على مفرق "أريئيل" وأن الجنود أمطروا الشبان بعشرات الرصاصات. وقالت مصادر إسرائيلية: إن المنجّدة أصيبت في رقبتها بجروح بالغة.

وأكد رئيس بلدية بيت فجار أكرم طقاظة أن الشهيد من بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم، وهما: علي جمال محمد طقاظة (19 عاماً)، وعلي عبد الرحمن ثوابته (20 عاماً).

وأشار إلى أن الاحتلال نصب حاجزاً على مدخل البلدة لإعاقة دخول المواطنين وخروجهم. ونشر موقع فلسطين أون لاين، 2016/3/17، من القدس المحتلة، أن شرطة الاحتلال الإسرائيلي، أعلنت الخميس 17-3-2016، عن إصابة مستوطن بجروح، إثر تعرّضه لعملية طعن في حي "تل بيوت" اليهودي، غرب القدس المحتلة.

وقالت الشرطة في بيان صدر عنها، إن المعلومات والتفاصيل الأولية تشير إلى تنفيذ عملية طعن، أسفرت عن إصابة إسرائيلي بجروح "طفيفة".

ولفت البيان، إلى فرار منقذ العملية التي لم تُعرف خلفياتها بعد، من المكان، فيما تقوم قواتها العسكرية بعمليات تمشيط وبحث في المنطقة.

من جانبه، ذكر موقع "0404" العبري، أن شاباً نقذّ عملية طعن داخل المتجر الإسرائيلي "أحيم يسرائيل" في تل بيوت، ما أدّى إلى إصابة أحد الإسرائيليين في المكان، وفق الموقع.

وأفاد شهود عيان، بأن قوات الاحتلال قامت بتعزيز تواجدها في المكان، وأغلقت المنطقة، بالتزامن مع توجه مركبات الإسعاف الإسرائيلية إليها.

## ٢. مجدلاني: بحثنا مع الأونروا زيادة خدماتها للاجئين في سورية

رام الله - "الأيام": أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والأمين العام لجبهة النضال الشعبي، أحمد مجدلاني، زيادة التعاون والتنسيق المشترك بين وكالة الغوث "الأونروا" وسفارة فلسطين ووزارة الشؤون الاجتماعية السورية؛ لمتابعة أوضاع اللاجئين في المخيمات السورية. وقال مجدلاني في حديث صحفي، أمس: إنه بحث مع المفوض العام لـ"الأونروا" دور الوكالة في سورية، في ضوء الاستقرار الأمني الذي تشهده سورية، "والمطلوب من الوكالة عمله لتخفيف معاناة شعبنا جراء الحرب المندلعة منذ خمس سنوات". وأضاف: "تم بحث موضوع مخيم اليرموك وإدخال المساعدات بشكل متواصل وإمكانية العودة لفتح المعبر الرئيس للمخيم من شارع راما بالتعاون مع السلطات الرسمية السورية، وكذلك تم بحث موضوع استمرار إعادة الإعمار في مخيم الحسينية، وترميم مخيم السبينة، كذلك الحال لتطوير الخدمات في المخيمات الأخرى التي تعاني من اكتظاظ سكاني كبير نتيجة الهجرة إليها مثل مخيم جرمانا وخان دنون، ومخيم الرمل باللاذقية، ومخيم حمص". وتابع: "إن ذلك يتطلب زيادة الخدمات، كماً ونوعاً، وتعزيز التنسيق والعمل المشترك بين وكالة الغوث وسفارة فلسطين في دمشق ووزارة الشؤون الاجتماعية السورية".

الأيام، رام الله، 2016/3/18

## ٣. غزة: "الداخلية الفلسطينية" و"ديوان الرقابة المالية" ينفيان اقتحام وإغلاق مقر نقابة المحامين

فايز أبو عون: نفى ديوان هيئة الرقابة المالية والإدارية التابع للحكومة في غزة، أن يكون قد أغلق مقر نقابة المحامين - فرع غزة، أو طلب ذلك، مشيراً إلى أن تفتيش مقر النقابة جاء كخطوة اضطرارية قانونية، بسبب عرقلة النقابة عمل مفتشي الديوان بموجب القانون مدة تزيد على أربعة أشهر.

المتحدث باسم وزارة الداخلية بغزة إياد البزم قال في تصريح صحفي تسلمت "الأيام" نسخة منه: "إنه في إطار عمل ديوان الرقابة العامة في التفتيش على أداء المؤسسات العامة والنقابات المهنية وفق قانون ديوان الرقابة العامة، ورفض نقابة المحامين التعاطي والتعاون مع الديوان ومماطلتها منذ خمسة أشهر، توجه صباح أول من أمس، فريق مختص من ديوان الرقابة العامة لمقر نقابة المحامين لمتابعة إجراءاته القانونية بحق النقابة بناء على رفضها التعاون". نافياً أن يكون قد جرى اقتحام نقابة المحامين من الشرطة على الإطلاق.

وقال البزم: "إن ما أشيع في هذا الإطار معلومات مغلوطة لا أساس لها من الصحة"، داعياً الجميع لتحري الدقة في نقل الأخبار ونشر البيانات.

الأيام، رام الله، 2016/3/18

#### ٤. الجهاز المركزي للإحصاء: الشباب يشكلون 30% من المجتمع الفلسطيني

رام الله: أكد رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، أمس، خلال مؤتمر في رام الله، نظمه الجهاز المركزي للإحصاء، بالتعاون مع منتدى "شارك" الشبابي، والمجلس الأعلى للشباب والرياضة، أن شريحة الشباب تمثل الوجه والمحفز لعمل الحكومة، وأساس تدخلاتها، لافتاً إلى أن كون المجتمع الفلسطيني فتياً، يستدعي توسيع نطاق مشاركتهم كماً ونوعاً في كافة الميادين، والارتقاء بالخدمات التي تلبي احتياجاتهم وتستجيب لتطلعاتهم.

من جهتها، أعلنت رئاسة الجهاز علا عوض، عن نتائج المسح، وأبرزت أن 24% من الشبان في فلسطين لديهم الرغبة للهجرة للخارج، بواقع 37% في قطاع غزة مقابل 15% في الضفة. ولفنتت عوض إلى 41% من الشبان الراغبين بالهجرة، أن دافعهم إليه هو تحسين ظروف المعيشة، و15% لعدم توفر فرص العمل في فلسطين.

وحول القضايا ذات الأولوية لدى الشبان، أشارت النتائج إلى أن 79% من الشباب يرون أن إنهاء الاحتلال وبناء الدولة هي القضية ذات الأولوية لدى المجتمع، ما تلاه رفع مستوى المعيشة بنسبة 7%.

وبينت النتائج أن 70% من السكان هم دون سن الـ 30 عاماً، وأن الشبان ضمن الفئة العمرية (15-29 عاماً)، يشكلون ما نسبته 30% من سكان دولة فلسطين، وبلغ عددهم نحو مليون وأربعمائة ألف نسمة، منهم 716 ألف ذكر، و688 ألف أنثى، بنسبة جنس مقدارها 104.1 ذكراً لكل 100 أنثى. وبلغت نسبة الأسر التي يرأسها شاب 14%، فيما 72% من الأسر لديها شاب واحد على الأقل، و37% من الشبان ملتحقون حالياً بالتعليم.

وأبرزت النتائج أن نسبة الشبان الذين أنهوا مرحلة التعليم الجامعي "بكالوريوس فأعلى"، بلغت 13% من إجمالي الشبان، وأن 5% منهم انقطعوا عن الدراسة لفترة تزيد عن أربعة أشهر خلال التحاقهم بالتعليم.

وبينت النتائج أن 84% من الشبان، عبّروا عن رضاهم عن تجربة التعليم لديهم، مقابل 11% عبّروا عن عدم رضاهم عنها، فيما أفاد 39% من الحاصلين على مؤهل علمي "دبلوم متوسط فأعلى" أنهم

عاطلون عن العمل، علما أن 85% من الشباب العاملين هم من المستخدمين بأجر، وأن 83% من الشباب يعملون في القطاع الخاص، وأن 21% منهم حاولوا إنشاء مشاريع خاصة. وأظهرت أن نحو 68% من الشباب لم يسبق لهم الزواج، بينما 28% متزوجون، وأنه لا يوجد فروق في نسبة الشباب الذين لديهم صعوبة/ إعاقة بين الضفة والقطاع، إذ بلغت النسبة 3.7% في الضفة، مقابل 3.6% في القطاع.

وحول المشاكل والقضايا الصحية التي تؤثر على صحة الشباب من وجهة نظرهم، ذكر 50% منهم أن أهم هذه القضايا هي الأمراض الناتجة عن السلوكيات غير السليمة مثل التدخين، ثم المشاكل النفسية بنسبة 27%.

وبلغت نسبة الشباب الذين شاركوا خلال السنة السابقة للمسح في أعمال تطوعية نحو 20% حيث شارك الشباب في أعمال وأنشطة خيرية غير مادية (تقديم المساعدة للفقراء أو لذوي الفئات الخاصة) بنسبة 11%، من إجمالي الشباب، في حين شارك نحو 7% في أنشطة تنمية مجتمعية، ونحو 5% في أنشطة تعليمية، و6% في أنشطة جمع تبرعات، و1% في أنشطة تطوعية أخرى.

وأفاد 8% من الشباب أنهم حاولوا البحث عن فرصة عمل تطوعي، وحول إمكانية المشاركة بأي استحقاق انتخابي، أفاد 40% من الشباب بأنهم سيشاركون بذلك، وبلغت نسبة الشباب الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للتحدث مع الأصدقاء/ الأهل عبر الفيسبوك أو التويتر بشكل يومي في فلسطين 44%.

الأيام، رام الله، 2016/3/18

#### ٥. الزهار: حماس لا تلعب لعبة المحاور وستبقى بعيدة عن خلافت الأمة العربية والإسلامية

الدوحة: قال محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن حركته تحاول أن تقنع كل أطراف الأمة العربية والإسلامية لإبعادنا عن الخلافت الدائرة، وألا يستخدمنا أي طرف بعيداً عن القضية التي نحن في مواجهتها.

وأضاف الزهار، خلال مقابلة تلفزيونية مع قناة BBC بثت مساء أمس الخميس، أن "من يقبل بالحركة على هذا الأساس، فنحن نرحب بذلك ومن لا يقبلنا لا نعادي ولا ندخل معه في إشكاليات، ولا ندخل في محور ضده.

ولفت القيادي إلى أنه حركته لا تريد أن تلعب لعبة المحاور، والتي لا يكسب منها إلا الغرب، وقال: "انظروا كيف مُرقت هذه الأرض وماذا حدث في العراق وسوريا..، وانظروا ماذا يجري بالساحة العربية من حولنا". وأوضح أن حماس تنتظر للأمة كأمة واحدة بكل مكوناتها العرقية، وبين أن

إمساك حركته للعصا من المنتصف ليست عيباً، فإمساكها من أحد الأطراف يعني أنك تريد أن تضرب. وأشار إلى أن حماس ليس لديها ما تتفقه من رصاصة واحدة في خارج إطار الدفاع عن النفس، وكل مقاومتها موجهة ضد العدوان الصهيوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/18

## ٦. رياح: تيار دحلان داخل فتح من أهم العقبات التي تواجه الهيئة العليا للحركة في غزة

غزة - يوسف أبو وطفة: تعيش حركة "فتح"، في قطاع غزة خصوصاً، أزمة مستعصية عنوانها القيادي الأمني المطرود من صفوفها، محمد دحلان، والذي يشكل تياره العقدة الرئيسية التي تعيق تحضيرات الانتخابات التنظيمية للحركة، وذلك من ضمن جهود الرجل للاستيلاء على الحركة. "وينتظر أعضاء الهيئة القيادية العليا لفتح" في غزة، لقاءً مع عباس من أجل وضع استقالتهم تحت تصرفه هو واللجنة المركزية للحركة، ووضع الأسباب التي دفعتهم لتقديمها، بالإضافة إلى وضع الإطار القيادي للحركة في صورة الصعوبات التي تعاني منها الحركة في غزة.

في هذا السياق، يكشف القيادي في "فتح"، يحيى رياح، لـ"العربي الجديد"، أنّ "الفترة المقبلة ستشهد تغييراً كبيراً في الهيئة القيادية العليا الخاصة بالحركة، في ظلّ المصاعب الحالية، والمتغيرات المستمرة على الساحة السياسية الفلسطينية". ويقول رياح إنّ "الهيئات القيادية المتعاقبة واجهت وما تزال، الكثير من المشكلات ومنها الصدام مع حركة حماس، التي تدير القطاع منذ عام 2007، بالإضافة إلى المشكلات المالية التي تعاني منها الحركة بشكل كبير في القطاع".

ويلفت إلى أنّ "التيارات الموجودة داخل الحركة، وبشكل خاص تيار دحلان، يعتبر من أهم العقبات التي تواجه الهيئة العليا للحركة في غزة، وتُعطل تحقيق الكثير من التقدم والإنجاز". كما يُشدّد على أنّ "حركة فتح في غزة تحتاج إلى شخصيات قيادية تتمكن من انتشال الحركة من واقعها الحالي، وإحداث نقلات نوعية على صعيد العمل الفصائلي، وتجاوز كافة الصعوبات والعقبات التي تفرض على كوادر وقيادات الحركة". ويوضح أنّ "الهيئة القيادية الحالية تواجه العديد من المشكلات في العمل في غزة، ورفعت ذلك إلى اللجنة المركزية للحركة، وللرئيس محمود عباس، من أجل العمل على تجاوز هذه المشكلات والتمكن من إنجاز المهام الموكلة لها". ويشير رياح إلى أنّ "فتح أوشكت على الانتهاء بشكل كبير من الانتخابات الداخلية، وإفراز الشخصيات القيادية الجديدة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، بالرغم من الصعوبات التي تواجه الحركة في إجراء انتخاباتها".



ورفض العديد من أعضاء الهيئة القيادية العليا الحديث لـ"العربي الجديد"، عن واقع المشكلات الذي تعاني منه الحركة، وقرار التوجه نحو الاستقالة، وتعيين هيئة قيادية جديدة للحركة في القطاع تتمكن من تمثيل عناصر وكوادر الحركة. واكتفى أحدهم بالقول إنّ "مشكلة الهيئة القيادية ستناقش داخل أروقة الأطر القيادية العليا للحركة ومع الرئيس محمود عباس، من أجل الخروج من المأزق الحالي الذي تواجهه الحركة في ظل عدم مقدرتها على عقد مؤتمرها السابع".

العربي الجديد، لندن، 2016/3/17

#### ٧. مسؤول ملف اللاجئين في حماس: عروض ترقيعية لـ"أونروا" رفضت بإجماع فلسطيني

بيروت، غزة - أحمد المصري: قال مسؤول ملف اللاجئين في حركة "حماس" في لبنان، ياسر علي، إن عروضاً "ترقيعية" قدمت مؤخراً، من قبل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، لحل أزمة تقليصات ملف الاستشفاء التي اتخذتها مطلع العام الجاري. وأوضح علي لصحيفة "فلسطين"، أن هذه العروض جاءت خلال اجتماع يوم الجمعة الماضية في بيروت، ضم ممثلي اللاجئين، ومدير عام وكالة "أونروا" في لبنان، ومدير الأمن العام اللبناني، وممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان. وأشار إلى أن العروض تصب في محور واحد، تتلخص في إبقاء الصندوق التكميلي لملف الاستشفاء الصحي لحل الأزمة القائمة، ودون إعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل اتخاذ قرار تخفيض مستويات دعم الاستشفاء. وشدد علي على أن الفلسطينيين رفضوا طرح وعرض "أونروا"، الأمر الذي حدا بالوكالة الدولية إلى طلب لقاءات منفصلة فيما بعد مع الفصائل الفلسطينية وقادة الحراك المتخذ ضد قراراتها، إلا أن هذه الطلب هو الآخر رفض. وأكد أن الاجتماع خرج بإيجابية لصالح الفلسطينيين وحراكهم ضد "أونروا"، تتعلق في تفهم وتبني وجهة نظر الفلسطينيين وأحقيتهم من قبل الجهات اللبنانية، وممثلة الأمين العام للأمم المتحدة، مضيافاً "أونروا فعلاً تعيش الآن في أزمة". ونبه علي إلى وجود معلومات أكدتها سفارات دول أجنبية في لقاءات مع ممثلين لفصائل فلسطينية في بيروت، تشير إلى تقديم دول متعددة منحا مالية لـ"أونروا" من بينها 11 مليون دولار مؤخراً لصالح فلسطيني سوريا النازحين، وهو ما لم يتلمسه اللاجئون في أي من الملفات القائمة.

فلسطين أون لاين، 2016/3/17

#### ٨. "الشرق الأوسط": مباحثات حماس مع مصر لم تحسم كل الخلافات

القاهرة - سوسن أبو حسين: قالت مصادر أمنية مصرية لـ"الشرق الأوسط" أمس إن زيارة وفد حماس إلى القاهرة قبل أيام لم تأت بجديد مشيرة إلى أن حماس لا تريد الاعتراف بتورطها في أي أحداث ولا تريد الاعتراف بالخطأ.

ووصل وفد حماس إلى مصر يوم 12 مارس الحالي بعد أسبوع من اتهام مصر الإخوان المسلمين وحماس بالتورط في اغتيال النائب العام السابق هشام بركات الذي قتل في اعتداء بقنبلة وضعت أسفل سيارته في 29 يونيو (حزيران) 2015 في القاهرة. ونفت حماس حينها تورطها في الاغتيال. وكان الهدف من زيارة الوفد الذي غادر يوم الثلاثاء الماضي إلى قطر تهدئة العلاقات المتوترة بين الجانبين. لكن الحركة لم تعلن عن إحراز أي تقدم في هذا الشأن أو بشأن فتح معبر رفح.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/3/18

#### ٩. نتنياهو: منظمة "يكسرون الصمت" تجاوزت الخط الأحمر

هاشم حمدان: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، مساء أمس الخميس، إن منظمة "يكسرون الصمت" قد تجاوزت الخط الأحمر، بموجب تحقيق القناة التلفزيونية الإسرائيلية الثانية، وأن أجهزة الأمن تحقق في القضية.

جاءت تصريحات نتنياهو هذه تعقبا على نشر تحقيق في القناة الثانية مفاده أن منظمة "يكسرون الصمت" تقوم بجمع معلومات حول النشاطات العملاقية للجيش خلال المقابلات التي تجريها مع جنود مسرحيين.

وكانت القناة الثانية قد بثت التحقيق الذي تم تصويره بواسطة كاميرا خفية من قبل ناشطي منظمة "عاد كان" اليمينية الذين اخترقوا منظمة "يكسرون الصمت" بهدف جمع معلومات لإدانة الناشطين فيها.

ويظهر التحقيق المشار إليها ناشطين في منظمة "يكسرون الصمت" وهم يجمعون شهادات من جنود مسرحيين، ويوجهون لهم أسئلة حول الإنذارات والإنفاق على حدود قطاع غزة والأدوات التي يستخدمها الجيش وأماكن قوات الجيش والإجراءات العملاقية، بحسب التحقيق.

ونقلت القناة الثانية عن رئيس الشاباك السابق آفي ديختر، والقائد العسكري لمنطقة لمركز السابق آفي مزراحي، انتقادهما للمنظمة. واعتبر مزراحي عملية أخذ معلومات من مجندة حول ما يجري في داخل الجيش على أنها أمر خطير.

من جهتها قالت المديرية العامة لمنظمة "يكسرون الصمت"، يولي نوبك، إن النشر غير منصف ولا يستحق ذلك، مشيرة إلى أن المنظمة تعمل إلى جانب الرقابة العسكرية التي تعتبر الهيئة الوحيدة المخولة بتحديد ما يسمح وما يمنع نشره. كما كتبت المنظمة أن المعلومات التي صنفها التحقيق على أنها "سرية جدا" كانت قد صادقت الرقابة العسكرية على نشرها، ما يعني أنها لا ترى أية مشكلة في نشر ما ادعي أنه "سري جدا". تجدر الإشارة إلى أن النشر في القناة الثانية قد أثار ردود فعل غاضبة وانتقادات لمنظمة "يكسرون الصمت". ودعا عضو الكنيست إيتسيك شمولي (من المعسكر الصهيوني) الشرطة إلى فتح تحقيق ضد المنظمة. كما دعا رئيس الكنيست، يولي إدلشطاين، إلى وضع حد للمنظمة، ويجب إجراء تحقيق معها بهذا الشأن.

عرب 48، 2016/3/18

#### ١٠. ريفلين يعرض على بوتين خطوط "إسرائيل" الحمراء بشأن سورية

الناصرة - وديع عواودة: رسم الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين خلال اجتماعه المطول بنظيره الروسي فلادمير بوتين في موسكو، خطوط إسرائيل الحمراء. وحسب المعلق السياسي لصحيفة «يديعوت أحرونوت» شيمعون شيفر فإن ريفلين شدد خلال المحادثات على العدو الإسلامي المتطرف المشترك وعرض على بوتين الخطوط الحمراء بالنسبة لإسرائيل اليوم.

ومن هذه الخطوط الحمراء: منع وجود إيراني على حدودها الشمالية. أما الخط الأحمر الثاني فهو تأكيد نية إسرائيل بعدم الانسحاب من الجولان السوري المحتل والمطالبة بالاعتراف بذلك في أي اتفاق ينهي الصراع الداخلي في سورية بهذا الشكل أو ذاك». كما عرض ريفلين رغبة إسرائيل في استمرار التنسيق الأمني بينها وبين روسيا في المنطقة. وطالب بدعم روسيا قرارا أمميا يعيد المراقبين الدوليين لهضبة الجولان الذي تم تشكيله بعد 1973 وترك قواعده غداة نشوب الحرب داخل سورية. وتقول الصحيفة إن بوتين من طرفه أوصل رسائل لريفلين حول التزام روسيا العميق لتأمين أمن الإسرائيليين لاسيما أن مليوناً منهم أصلهم روسي. ونقلت عن بوتين قوله «لدي التزام شخصي تجاه كل الروس الذين هاجروا لإسرائيل».

ورداً على سؤال بوتين حول الطريق الذي تعتمده إسرائيل عبره تسوية الصراع مع الفلسطينيين قال ريفلين إنه من المفضل بهذه المرحلة أن تركز الأطراف على حل متعدد المراحل وسط تقدم حذر.

وربما تكون هذه إشارة لرغبة جيش الاحتلال إعادة انتشار قواته من مناطق المدن الفلسطينية مقابل التزام السلطة الوطنية بالعمل من أجل الهدوء. وكشف هارثيل طوبي مدير عام ديوان ريفلين لإذاعة الجيش أمس أن اللقاء الذي طال ثلاث ساعات بالغ الحيوية بالنسبة للحدود الشمالية لإسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2016/3/18

### ١١. ليبرمان يدعو نتنياهو للاستقالة فوراً

القدس: دعا زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان، أمس، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للاستقالة الفورية من منصبه. وكتب ليبرمان عبر صفحته على (فيسبوك): "مر عام على الانتخابات الأخيرة، وإسرائيل لم تعد تتعم بالأمن ولا الاقتصاد، حتى أنها لا تجد قيادة فعلية". وأضاف: "يجب أن يتنحى رئيس الوزراء المسؤول عن هذا الوضع من منصبه، وفوراً".

الأيام، رام الله، 2016/3/18

### ١٢. "إسرائيل" تتراجع عن تعيين داني ديان سفيراً لدى البرازيل

ذكرت الغد، عمان، 2016/3/18، أن إسرائيل رضخت أمس الخميس، أمام رفض البرازيل للسفير الإسرائيلي الذي عيّنه نتنياهو في شهر أيلول (سبتمبر) الماضي، وهو رئيس مجلس المستوطنات الأسبق العنصري المتطرف داني ديان؛ ولم تنفع التهديدات الإسرائيلية بخفض مستوى العلاقات الدبلوماسية مع البرازيل، في حال أصرت الأخيرة على موقفها. وأعلن رئيس الوزراء وبصفته وزيراً للخارجية أمس، عن تنازله عن تعيين ديان سفيراً لإسرائيل في البرازيل. في حين نشرت الخارجية الإسرائيلية أمس، عطاء جديداً لأشغال هذا المنصب. ونشرت الخليج، الشارقة، 2016/3/18، عن وكالات، أن حكومة الاحتلال تراجعت عن قرارها تعيين مستوطن في منصب سفير لها في البرازيل، بعد «رفض» الأخيرة قبول أوراق اعتماده لدعمه للاستيطان.

وقال عمانوئيل نخشون، المتحدث باسم وزارة الخارجية «الإسرائيلية»، في تصريح صحفي: «يمكنني أن أؤكد أن وزارة الخارجية نشرت إعلاناً جديداً لمنصب سفيرها في البرازيل».

### ١٣. نائب رئيس الأركان الإسرائيلي: الفوضى في سورية مريحة بالنسبة لـ"إسرائيل"

بلال ضاهر: هاجم نائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، يائير غولان، الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، وانتقد أداء الجيش الأميركي في المنطقة، وامتنح التنسيق بين الجيشين الإسرائيلي والروسي في سورية، وقال إن الفوضى في سورية مريحة بالنسبة لإسرائيل.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن غولان قوله خلال ندوة في مركز بيجن - سادات في جامعة بار إيلان، يوم الخميس، إن تركيا هي "عامل إشكالي للغاية" وأنه "طالما أنه يحكم تركيا حزب لديه توجهات إسلامية قوية، وحاكم مستنفر مثل إردوغان، طالما أن الوضع على هذا النحو، فإنه بانتظارنا مشاكل وتحديات".

وأضاف يائير في الندوة التي عقدت تحت عنوان "التحديات الراهنة للجيش الإسرائيلي"، أنه "كنت سأمتنع عن إحداث عداء متعمد للعلاقات المتوترة مع تركيا"، لكنه وصف تركيا بأنها "دولة كبيرة وقوية". وتابع أنه "لا نرى مصالح متطابقة وأيديولوجية متطابقة، وعلينا أن نبذل جهدا من أجل تخفيف التوتر مقابل تركيا، وخلال ذلك الحفاظ على مبادئنا. وهذا موضوع معقد، لكن لا ينبغي أن نجلبه إلى حالة متطرفة وزوايا غير مرغوب بها".

وتطرق غولان، قائد الجبهة الشمالية والجبهة الداخلية السابق، إلى العمليات العسكرية الأميركية في المنطقة، خلال السنوات الأخيرة، وقال إن "الولايات المتحدة اعتادت أن تستخدم القوة العسكرية بشكل واسع في السنوات الأخيرة، ولست واثقا من أن هذا الأمر يصب في مصلحتها".

ووصف الجيش الأميركي بأنه "مثير للإعجاب"، لكنه اعتبر أنه "من نواحي كثيرة هم ليسوا أفضل منا بكثير. هناك أمور هم أفضل منا فيها، وهناك أمور نحن أفضل".

وحول التنسيق بين الجيشين الإسرائيلي والروسي، قال غولان، الذي قاد هذا التنسيق من الجانب الإسرائيلي، إن الوجود العسكري الروسي في سورية "ليس سيئا بالضرورة"، مشيرا إلى أن "الروس يدركون جيدا الخطوط الحمراء الإسرائيلية" وأن الحوار بين الجانبين جيد جدا. "التنسيق معهم هدفه منع احتكاكات لا ضرورة لها، وهو ينفذ بأعلى مستوى. وكانت هناك أمور حدث فيها احتكاك، وجلسنا سويا وتم تصحيح الأمور فورا".

وتطرق إلى إعلان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، عن سحب القسم الأكبر من القوات الروسية من سورية. وقال غولان إن "الروس ما زالوا هنا، حتى بعد تصريحات بوتين. ولا أعرف حتى متى سيبقى الوضع هكذا، وافترض أنه سيبقى لفترة وعلينا أن نعرف التعايش معه".

وقال غولان إنه لا توجد حاجة اليوم لغزو لبنان من أجل القضاء على صواريخ حزب الله. "على مهلنا. فإذا كان وضعنا في هذه الفوضى مريحا نسبيا، وأنا أعتقد أنه مريح نسبيا، فإذا دعونا لا نشوش ذلك".

عرب 48، 2016/3/17

#### ١٤. معاريف: الجيش الإسرائيلي قد يدخل مناطق السلطة الفلسطينية

نقل نوعام أمير (المراسل العسكري لصحيفة معاريف) عن ضابط إسرائيلي رفيع المستوى أن زيادة عدد الهجمات الفلسطينية قد تدفع الجيش الإسرائيلي لدخول مناطق السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية.

وشبه ما قد يقوم به الجيش من عمليات بما حصل عقب تنفيذ عملية "السور الواقى" عام 2002، لأن تواصل الهجمات الفلسطينية في الآونة الأخيرة يشكل مصدر قلق للجيش الإسرائيلي وأجهزة الأمن، ورغم عدم توفر بنية تحتية عسكرية تقف خلف هذه الهجمات، لكن زيادة عدد العمليات قد تضطر المستوى العسكري الإسرائيلي لإجراء تغيير في طبيعة الرد الميداني عليها. وأوضح أن التحدي المائل أمام أجهزة الأمن الإسرائيلية يتمثل بأن يبقى المستوى العام للعمليات الفلسطينية في حده الحالي، دون أن يذهب نحو دفعة إضافية من التصعيد، وأضاف أن "هناك حالات من حملة السكاكين" وأن آخرين لديهم أسلحة "ومهمتنا الأساسية عدم تعميم حمل السلاح على كل المنفذين للعمليات، وفي حال وقع هذا السيناريو فإن ردنا سيكون أكثر فعالية وضغطا على الفلسطينيين، من خلال محاربة المسلحين، وتقطيع أوصال المدن، والاعتقالات الجماعية، وتنفيذ هجمات موضعية".

ونقل آيال ليفي (مراسل صحيفة معاريف) عن الجنرال الإسرائيلي عوزي دايان (الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي خلال الانتفاضة الثانية) قوله إنه يجب القيام بعمليات طرد وهدم لمنازل الفلسطينيين، والمسارة في ذلك قدر الإمكان، لأنها خطوات اضطرارية من جهة إسرائيل.

#### الأيام الحمراء

ووصف ما تمر به إسرائيل في هذه المرحلة بالأيام الحمراء الدامية، ويجب اتخاذ مواقف حادة فيها، من خلال المسارة بطرد العائلات الفلسطينية من الضفة، وإن واجهنا صعوبات في ذلك فيمكن نقل هذه العائلات من مدينة لأخرى داخل الضفة، مستندا إلى بحث أجراه الجيش في ذروة ظاهرة العمليات "الانتحارية" خلال الانتفاضة الثانية، حين فحص أهم الطرق الرادعة لمنفذي تلك العمليات،

وتبين أن أكثر ما كان يهمهم هو مصير عائلاتهم، وقد اتضح حينها أن قرار طرد وإبعاد هذه العائلات هما العقوبة الأشد خطورة بنظرهم، بل أكثر كلفة من هدم المنازل.

وقارن دايان بين منفعي العمليات في الانتفاضتين، الثانية والحالية، قائلاً إن المنفعين الحاليين أصغر سناً، وأقل تدريباً على يد التنظيمات الفلسطينية التي تكتفي بالتحريض على تنفيذ الهجمات ضد الإسرائيليين، وأقل استخداماً للسلاح الناري، لكن ذلك قد يتغير بين لحظة وأخرى، لأن الروح العامة في الشارع الفلسطيني بقتل اليهود لم تتغير.

وقال أيضاً إن العمليات الفلسطينية المسلحة تتزايد في ذروة المفاوضات السياسية، وفي الوقت الذي يقترب فيه الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي من إنجاز اتفاق سياسي، يتخذ أحد ما قراراً بتصعيد العمليات المسلحة، ما يعني أن المفاوضات مع الفلسطينيين ليست هي الحل للقضاء على موجة الهجمات الفلسطينية، لأن التجربة التاريخية الإسرائيلية معهم تثبت العكس.

وختم بالقول "لن يأتي أي زعيم فلسطيني يوقع على اتفاق يقضي بانتهاء النزاع مع الإسرائيليين، والفلسطينيون لن يوقعوا على اتفاق يرون أنهم يقدمون فيه تنازلاً عن القدس، وهم لن يعطوا شيئاً لليهود حرره صلاح الدين، لأنهم سوف يعتبرون خائنين، وهذا الأمر ينطبق على جميع الزعماء الفلسطينيين، بمن فيهم أبو مازن الأضعف من كل سابقه".

## انتخابات فلسطينية

وزعم أن الموضوع الفلسطيني اليوم يتراجع أمام سلم أولويات صناع القرار بالمنطقة، بل على مستوى العالم، ولم يعد يحتل موقعا بين القضايا الأكثر الأهمية التي تشغلهم، لكنه توقع أنه في حال إجراء انتخابات فلسطينية عامة، فإن حماس سوف تحصل على ما يزيد على 80% من أصوات الفلسطينيين.

ومن جهته، قال عومري أفرام مراسل يديعوت أحرونوت أن أكثر من مئتي متظاهر إسرائيلي نظموا احتجاجاً أول أمس الثلاثاء في طريق رقم 60 وسط الضفة، حيث قتل عدة إسرائيليون في موجة العمليات الحالية بين منطقتي "كرمي تسور وغوش عتصيون" مطالبين الجيش الإسرائيلي بإغلاق المفترقات الرئيسية في المنطقة أمام حركة الفلسطينيين، من أجل الوصول لحالة من توفير الأمن الشخصي، وإعادة الردع في مواجهة الفلسطينيين.

إحدى المستوطنات المشاركات بالمظاهرة، من سكان الحي اليهودي بالخليل، فقدت أخاها في حرب غزة الأخيرة الجرف الصامد عام 2014، وقتل صهرها في عملية فلسطينية قبل ثلاثة أسابيع، قالت

إننا غير مستعدين للصمت إزاء هذا الواقع الذي يشهد تنفيذ عمليات كل يوم، لأنني أواجه يوميا حالات من رشق الحجارة.

واتهم ديفيد بيرل (رئيس التجمع الاستيطاني "غوش عتصيون") الحكومة باستخدام يد خفيفة بمواجهة العمليات الفلسطينية، وقد طالبنا بإغلاق المفترقات الرئيسية بمناطق العمليات أمام حركة الفلسطينيين، دون الوصول لمرحلة الفصل الكامل معهم، لكن الحكومة لا تعمل بما فيه الكفاية لمواجهة هذه الهجمات.

وأوضح يوحاي ديمري (رئيس التجمع الاستيطاني بجبل الخليل) أن "اليهود يعيشون واقعا لا يطاق، يوميا هناك عمليات فلسطينية على المفترقات الرئيسية، سواء بالطعن بالسكاكين أو العبوات النافسة، ما يعني أن الجهات المعادية تنجح في التشويش على حياتنا. والحكومة ملزمة بعمل المزيد لإعادة أمننا الشخصي، لأن دمنا ليس أقل ثمنا من دماء إسرائيليين آخرين في إسرائيل".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/17

#### ١٥. استنتاج طبي يؤكد مقتل الجندي شاول.. وعائلته تطالب بتحويل مكانته لـ"أسير حرب"

رام الله: قالت الإذاعة العامة الإسرائيلية إن أفراد عائلة الجندي شاول تغيبوا عن مراسم رسمية جرت أمس، لإحياء ذكرى الجنود الإسرائيليين القتلى الذين ليس معروفا مكان دفنهم. وأضافت الإذاعة أن عائلة الجندي ترفض قرار الجيش بأن ابنها قُتل أثناء الحرب، وكانت قد قدمت طلبا إلى الجيش الإسرائيلي بتغيير مكانته إلى "أسير حرب". ونقلت الإذاعة عن أفراد العائلة تحميلهم القيادة الإسرائيلية وقيادة الجيش مسؤولية إعادة الجندي لأنهم هم الذين أرسلوه إلى الحرب.

من ناحية أخرى، كشفت القناة العبرية العاشرة، أمس، عن استنتاج طبي وعلمي أجراه البروفيسور في مجال جراحة المخ والأعصاب تسفي رام، والذي أظهر أنه لا توجد فرصة لإمكانية بقاء شاول على قيد الحياة.

وبحسب القناة، فإن عائلة الجندي طلبت دراسة نتائج الحادثة من قبل كبار أطباء الجيش الإسرائيلي، فتم تكليف رام بدراسة النتائج الخاصة بالعملية من خلال ما يتوفر من بقايا ملابس الجندي والخوذة وغيره.

وأوضحت الاستنتاجات التي قام بها البروفيسور رام أن الجندي شاول تعرض لإصابة قاتلة في الرأس بما لا يدع مجالا للشك بأنه أصيب بجروح قاتلة لا يمكن أن يكون هناك فرصة لبقائه على



قيد الحياة، مشيراً إلى أنه من الخوذة يتبين أنه تعرض لرصاصه اخترقت الخوذة بطريقة المدخل والمخرج.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/18

#### ١٦. "الصلح الإسرائيلية" تصدر حكماً بسجن إسرائيلي متطرف وضع خطأ لإحراق مساجد وكنائس

رام الله: أصدرت محكمة الصلح الإسرائيلية في مدينة رحوفوت امس، حكماً بسجن إسرائيلي متطرف لمدة سنتين بعدما ثبت أنه وضع خطأ لإحراق مساجد. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أنه تم الحكم على موشيه أورباخ (24 عاماً) من مدينة بني براك، بالسجن لمدة عامين إضافة لنصف عام مع وقف التنفيذ. وأدين أورباخ بكتابة كراسة إرشاد لتنفيذ عمليات إرهابية وبينها خطط لإحراق مساجد وكنائس. وجرى الكشف عن هذه الكراسة في إطار التحقيق في جريمة إحراق كنيسة الخبز والسمك في الطابغة على ضفة بحيرة طبريا.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/18

#### ١٧. "إسرائيل" تجنّد محامين من دول العالم لمحاربة "بي دي أس"

رامي حيدر: بعد سلسلة النجاحات التي حققتها حركة مقاطعة إسرائيل العالمية (BDS)، قررت إسرائيل اتخاذ خطوة جديدة لمحاربة الحركة في دول العالم، ونظمت ورشة تدريبية مدتها ثمانية أيام، تبدأ يوم الخميس، يشارك فيها 45 محامياً من عدة دول، هدفها منحهم آليات لمحاربة حركة المقاطعة في الجامعات والمحاكم الغربية ودول أخرى. وتهدف الورشة التدريبية إلى منح المتدربين آليات وتكتيكات لمحاربة حركة المقاطعة، ولتلميع صورة إسرائيل أمام الرأي العام العالمي، ومحاولات لتصوير إسرائيل على أنها الدولة التي تدافع عن أمنها. ويتلقى المشاركون في الورشة هذه التدريبات على أيدي مسؤولين أمنيين وقضائيين رفيعي المستوى، وآخرين من قسم الدعاية الإسرائيلية.

عرب 48، 2016/3/17

## ١٨. هآرتس: بوتين وافق على طلب "إسرائيل" إعادة جنود القوات الدولية لهضبة الجولان

غزة - صالح النعامي: وافق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على طلب إسرائيل إعادة جنود القوات الدولية على الحدود بين فلسطين وسورية، في خطوة وصفها ناشطون بأنها "تدلل على أنه يتصرف حاكما أعلى لسورية"، وفق قولهم.

وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية صباح الخميس، أن بوتين وافق على الفور على الطلب الذي تقدم به الرئيس الإسرائيلي روفي ريفلين، خلال لقائه به الأربعاء، حيث أوضح ريفلين أن تحقيق هذا الطلب يخدم المصالح الأمنية لإسرائيل في المنطقة.

وذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية في عددها الصادر الخميس، أن بوتين وافق أيضا على طلب ريفلين، مواصلة تشغيل هيئة التنسيق العليا المشتركة بين الجانبين.

من جهتها، روت صحيفة ידיعوت تصريحات تفاصيل ما دار في لقاء ريفلين وبوتين، ونقلت عن الرئيس الإسرائيلي قوله معلقا على الزيارة: "شعرت أنني أخترت لأن أرسل إلى المعركة".

وروى ريفلين، بعد لقائه الرئيس الروسي أنه كُلف بمهمة رسم الخطوط الحمراء الجديدة لإسرائيل في الكرملين، في أعقاب إعلان روسيا سحب قواتها من سورية.

وأوردت الصحيفة أن الرئيس ريفلين تحدث قبل اللقاء طويلا مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع موشيه بوغي يعلون، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي جادي آيزنكوت. "وهكذا صيغت الخطوط الحمراء لإسرائيل بالنسبة للساحة السورية".

وأوضحت أن الخط الأحمر الأول هو القرار الإسرائيلي بمنع تواجد قوات عسكرية إيرانية على الحدود مع سورية، بأي ثمن.

وقالت إن الخط الأحمر الثاني الذي طرح عدة مرات بين ريفلين وبوتين، سواء بشكل مباشر أم غير مباشر، هو نية إسرائيل عدم الانسحاب من هضبة الجولان، وطلبها أن يعترف في كل تسوية بين الأطراف المتقاتلة بسيطرة إسرائيل في مناطق الجولان، بهذه الوسيلة أو تلك.

وعرض ريفلين على بوتين نية إسرائيل الحفاظ على أجهزة التنسيق بين الجيش الإسرائيلي والقوات الروسية، "منعا لصدّامات غير مقصودة"، كما أنه طلب من الرئيس الروسي تأييد قرار في الأمم المتحدة بإعادة قوة المراقبين الدوليين إلى هضبة الجولان، التي كانت تشكلت في أعقاب حرب 1973.

وذكرت الصحيفة أن بوتين من جهته، حاول أن ينقل إلى ريفلين رسائل الالتزام الروسي العميق بأمن إسرائيل، وذلك أيضا لأن الكثيرين من مواطني بلاده هاجروا إليها، وكثيرين آخرين يأتون إليها سياحا.

ونقلت عنه قوله: "لدي التزام شخصي تجاه كل الروس الذين هاجروا إلى إسرائيل". من جهة أخرى، نقل موقع "والا" الإخباري في تقرير نشره صباح الخميس عن بوتين، قوله خلال لقائه بريفلين، إن كلا من إسرائيل وروسيا تتعاونان في مواجهة "الإسلام المتطرف"، الذي يمثل تحدياً لكل منهما.

وفي السياق ذاته، أكدت قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية على لسان موفدها عميت سيغل، الذي يرافق ريفلين في زيارته لموسكو، أن بوتين أكد لريفلين مرارا التزامه بمراعاة مصالح إسرائيل في أي حل يتعلق بالمسألة السورية.

وأضاف سيغل في تقرير بثته القناة الليلة الماضية، أن بوتين شدد على مسامح ريفلين على أن روسيا معنية بتوسيع التعاون بين الجانبين في كل المجالات.

من جهة أخرى، أقرت إسرائيل بأنها عاجزة عن تحديد السيناريوهات التي تخدمها في سورية. وقال رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، إنه لا يمكن الابتهاج بأي مسار يفضي إلى سقوط نظام بشار الأسد وتراجع التدخل الإيراني وتورط حزب الله في سورية، على اعتبار أن البدائل يمكن أن تكون أكثر سوءاً.

وفي مقابلة أجراها معه الصحفي نسيم مشعال، في محطة "راديو بدون توقف" الليلة الماضية، قال هنغبي: "تخيل أن ينهار نظام الأسد وتفاجأ إسرائيل بوجود عناصر التنظيمات الجهادية على حدودها".

موقع "عربي 21"، 2016/3/17

## ١٩. "الشاباك" يتوقف عن الحصول على قوائم خريجي الجامعات ومعاهد التعليم العالي

القدس - "الأيام": رد جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" على استهجان جمعية حقوق المواطن، حصوله على قوائم خريجي طلاب المعاهد العليا والجامعات، بأنه سيتوقف عن هذا النهج المعمول به.

وأعلنت دائرة المستشار القضائي لـ"الشاباك" أنه خلال الفترة التي تم فيها فحص الموضوع، تم تجميد كل التوجهات بهذا الخصوص. وفي نهاية الفحص تقرر وقف التوجه لمعاهد التعليم العالي للحصول على قوائم الخريجين من خلال الصلاحيات الممنوحة للأجسام الجماهيرية الرسمية بموجب قانون "حماية الخصوصية" أو قانون الأمن العام - الشاباك.

وقال المستشار القضائي لجمعية حقوق المواطن في إسرائيل المحامي دان ياكير، لقد استغرق الأمر نحو سبعة أشهر للحصول على رد رسمي من "الشاباك"، على الرغم من إدراكهم أن هذا الأمر غير

قانوني. الأمر المثير للقلق هو سهولة تعامل إدارات المؤسسات الأكاديمية في توفير هذه المعلومات الشخصية، ودون أي فحص ولا حتى أي إجراء قانوني داخلي، ودون أي أسئلة. القانون يجيز لجهاز الشاباك العديد من الأمور، والكثير من التجاوزات التي تمس حقوق الإنسان والمواطن، وإذا لم تمارس الرقابة الجدية والمهنية، فقد يتم تجاوز القانون بشكل كبير أحياناً. لذلك يجب التنبه إلا تجاوز هذه الأجهزة حدود القانون وألا يتم استخدام صلاحياتها بشكل يسيء للحقوق الأساسية.

الأيام، رام الله، 2016/3/18

## ٢٠. الصحافة الإسرائيلية: "إسرائيل" قلقه من تزايد العداء تجاهها بالعالم

رصدت صحف إسرائيلية وجود مخاوف لدى الإسرائيليين من تزايد حملات العداء والانتقاد لإسرائيل بعدد من الدول منها بولندا وجنوب أفريقيا وأميركا، مطالبين بضرورة إطلاق حملات دعائية لتغيير هذه الصورة التي وصفوها بالانمطية.

وفي هذا الصدد، قالت الخبيرة الإسرائيلية بمجال الدعاية والإعلام ليتال شيمش إن إسرائيل تواجه مشكلة حقيقية في جنوب أفريقيا حيث عادت لتوها من هناك في إطار مساعدتها للجالية اليهودية لمواجهة فعاليات "أسبوع الأبارتايد الإسرائيلي" الذي ينظم سنويا من قبل المنظمات المعادية لإسرائيل.

وأضافت -في مقال لها بصحيفة "إسرائيل اليوم"- أنها دأبت على هذا الجهد منذ أربع سنوات حيث يتم إرسالها من قبل منظمة "قف معنا" للتجول حول العالم لمواجهة حملات العداء لإسرائيل في الولايات المتحدة، لكنها رأت أن الوضع المعادي لإسرائيل في جنوب أفريقيا أكثر قسوة وحدة. وتحدثت عن أنه في جنوب أفريقيا يتم مساواة إسرائيل بنظام الفصل العنصري السابق "الأبارتايد" ووصفت هذه المساواة بال"قاسية".

وأشارت إلى أن الجهات المؤيدة للفلسطينيين قامت ببناء جدار عنصر وسط إحدى الجامعات الجنوب أفريقية، ونشر معلومات عن السلطات الكولونيالية الاستعمارية الصهيونية وتفاصيل عن الثقافة الفلسطينية التي أعقت نشوء النكبة.

ولفتت إلى أن الطلاب ارتدوا قمصانا كتب عليها شعارات من قبيل "تحرير فلسطين من البحر إلى النهر، فلسطين الكاملة، الصهيونية عنصرية، يجب إسقاط العنصرية، حل الدولتين وهمي".

## مصادقية

وذكرت شيمش أنه خلال المحاضرات الأكاديمية التي شهدتها أسبوع "الأبارتايد الإسرائيلي" قبل أيام في جنوب أفريقيا لم يتورع المحاضرون عن منح العمليات الفلسطينية ضد إسرائيل مصادقية وأحقية كجزء من الحرب ضد المستعمرين اليهود.

وقالت "استمعت خلال إقامتي في جنوب أفريقيا لكلمات قاسية من قبيل (نأمل أن يواصل الفلسطينيون قتلكم يوما بعد يوم) وهم بذلك يساوون بين المنظمات الفلسطينية وحزب نيلسون مانديلا".

وذكرت الخبيرة الإسرائيلية أيضا أن رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما سبق له أن دعا خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) لزيارة رسمية إلى بلاده.

وأضافت "من خلال عملي الطويل في مجال الإعلام والدعاية تبين لي أن الوضع السائد في جنوب أفريقيا صعب أمام إسرائيل، (إذ) من النادر أن تسمع عن حل الدولتين" مشيرة إلى أن الحديث يدور عن دولة فلسطين الواحدة بفضل ما يقدمه النظام السياسي الحاكم هناك من دعم لهذه الدعوات والأجواء المعادية لإسرائيل، وفق تعبيرها.

من جهته، قال المراسل السياسي لصحيفة "يديعوت أحرونوت" إيتمار آيخنر إن إسرائيل قلقة من تغيير النظرة البولندية إليها، في وقت اعتبر استطلاع للرأي أجري بين البولنديين قامت به سفارة تل أبيب في وارسو إسرائيل دولة معتدية ودينية.

ووفق الاستطلاع فقد أشار 21% من البولنديين إلى أن أول ما يخطر على بالهم عند ذكر كلمة إسرائيل هو الحروب والفوضى والصراعات، بينما قال 83% إن إسرائيل دولة دينية وقد باتت معتدية وخطرة وليست دولة ديمقراطية.

## دولة عدوانية

ووفق مراسل الصحيفة ذاتها، فقد قالت السفارة الإسرائيلية بوارسو أنا إيزري إن معظم البولنديين لا يرون ثمة قيمة مشتركة مع الإسرائيليين، بينما أكد 49% منهم أن إسرائيل دولة عدوانية.

وذكرت السفارة أن هذا الوضع يتطلب من إسرائيل إعادة النظر في سلم أولوياتها السياسية والدبلوماسية لتغيير الصورة النمطية المأخوذة عنها في دول كثيرة حول العالم ومنها بولندا.

وطالبت السفارة الحكومة بإقامة حملة إعلانية دعائية بالتعاون مع شركات دعائية وإعلان كبرى لتحسين صورة إسرائيل لدى الرأي العام البولندي، وفق المصدر ذاته.

في موضوع آخر، قالت توفيا ليزروف (في صحيفة جيروزاليم بوست) إن الولايات المتحدة وجهت انتقادات حادة لإسرائيل بسبب سيطرتها على مزيد من أراضي الفلسطينيين وتوسيعها للمستوطنات بالضفة الغربية عقب إعلان تل أبيب عن 2342 دونما قرب مدينة أريحا جنوب الضفة على أنها أراضي دولة.

ونقلت عن جون كيربي الناطق باسم الخارجية الأميركية انتقاده للخطوة الإسرائيلية، في حين طرح تساؤلاً حول مدى جدية نوايا الحكومة الإسرائيلية تجاه التزامها بحل الدولتين.

الجزيرة، نت، الدوحة، 2016/3/17

## ٢١. الاحتلال يعتقل 17 مواطناً من الضفة والقدس

"وفا": اعتقلت قوات الاحتلال، أمس واللييلة قبل الماضية، 17 مواطناً محافظات الضفة والقدس. ففي القدس اعتقلت قوات الاحتلال ستة مواطنين من بلدات بيت دقو وبيت حنينا والعيصوية، وفي نابلس اعتقلت قوات الاحتلال ستة مواطنين من بلدتي عراق بورين وعصيرة الشمالية من بينهم فتیان، ومن محافظة الخليل اعتقل مواطنان هما: خليل وليد القيمري، وفريد جابر وهو والد الشهيد قاسم جابر.

وفي بيت لحم اعتقلت قوات الاحتلال، شابين من قرية جورة الشمعة جنوب المدينة. وفي محافظة رام الله والبيرة اعتقل المواطن محمد الميمي.

الأيام، رام الله، 2016/3/18

## ٢٢. مجلس الإفتاء الأعلى يدين فتاوى حاخامات اليهود التي تدعو إلى استباحة دماء الفلسطينيين

رام الله - "بترا": دان مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين الفتاوى العنصرية البغيضة الصادرة عن بعض حاخامات اليهود، التي تدعو إلى استباحة دماء الفلسطينيين، معتبراً هذه الفتاوى النكراء تشجع الإرهاب، وتؤجج الاحتقان والكراهية بتشريعها قتل الأبرياء من الناس، وهي بهذا المستوى الهابط من العنصرية تتنافى مع قيم الشرائع السماوية جميعها وتخالف الأعراف والقوانين الدولية.

كما استنكر المجلس في جلسته امس إمعان السلطات الإسرائيلية في إجراءاتها العدوانية الهادفة إلى تفرغ المدينة المقدسة من أهلها وأبنائها، في محاولات يائسة لإحلال الوجود اليهودي فيها مكان الإسلام والعربي، وذلك من خلال مواصلة العمل على إبعاد العائلات الفلسطينية عنها، كما حصل لأسرة الشهيد فؤاد أبو رجب، حيث أبعده أشقاؤه وشقيقاته عن القدس بحجة التواجد غير القانوني فيها، وسعيها إلى عزل عدد من البلدات والأحياء الفلسطينية، منها بيت حنينا والعيصوية والطور وجبل

المكبر وصور باهر، والتي يعيش فيها حوالي 200 ألف فلسطيني، حيث تخطط هذه السلطات لعزلهم عن مدينة القدس بجدار فاصل، وسحب حق الإقامة من أهلها الشرعيين. وقال إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تنطلق في إجراءاتها من سياسة عنصرية بربرية تستهدف الشعب الفلسطيني بالاضطهاد والقمع والوحشية لتهجيرهم من أرضه والتي من صورها أيضاً منع دخول المنتجات الفلسطينية إلى القدس، ما يتطلب مواجهة مقابلة تتمثل بالتشديد على مقاطعة البضائع الإسرائيلية.

الرأي، عمان، 2016/3/18

### ٢٣. المستوطنون اليهود يقتحمون المسجد الأقصى

القدس: اقتحم عشرات المستوطنين، صباح أمس، باحات المسجد الأقصى المبارك ضمن مجموعات. وأفادت مصادر محلية أن جماعات المستوطنين اقتحموا باحات الأقصى من جهة باب المغاربة، وسط حراسة شرطية مشددة. وذكرت أن 80 مستوطناً اقتحموا الأقصى ضمن خمس مجموعات قادمة من مستوطنتي معاليه ادوميم ومتسبيه يريحو شرق القدس المحتلة، مبينة أنه رافق كل مجموعة مرشد يهودي أو حاخام يشرح قصة الهيكل المزعوم ويقود المستوطنين في جولتهم داخل باحات المسجد.

الرأي، عمان، 2016/3/18

### ٢٤. الاحتلال يهدم سوقاً للخضار جنوب نابلس

نابلس - عاطف دغلس: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي محال تجارية في سوق الخضار المركزي في بلدة بيتا جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، بعد أن اقتحمها بعشرات الآليات والجنود فجر يوم الخميس، بذريعة أن المنطقة تخضع للسيطرة العسكرية الإسرائيلية ويمنع البناء عليها.

وقال رئيس بلدية بيتا واصف معلا إن جيش الاحتلال اقتحم بآلياته وجرافاته العسكرية بلدة بيتا، وشرع بعملية الهدم مباشرة، مستكراً في حديثه للجزيرة نت الإجراء الإسرائيلي. وأضاف أن هدم السوق تم بصورة مفاجئة ودون سابق إنذار، وهو يأتي ضمن سلسلة إجراءات تتخذها سلطات الاحتلال للتضييق على المواطنين، حيث يخدم هذا السوق مناطق فلسطينية عديدة وآلاف المواطنين في شمال الضفة وجنوبها.

وتخدم السوق التي أنشئت عام 2006 آلاف المواطنين، وتعود بالنفع على عشرات العاملين فيها من داخل البلدة وخارجها، مما يدر دخلاً بأكثر من 250 ألف دولار سنوياً لصالح البلدية.  
الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/3/1

### ٢٥. غزة: نقابة المحامين تطالب باعتذار رسمي على اقتحام مقرها

فايز أبو عون: نظمت نقابة المحامين -فرع غزة، صباح أمس، وقفة احتجاجية واعتصاماً حاشداً أمام مجمع المحاكم في مدينة غزة، والمحاكم في القطاع، رفضاً لما قامت به الشرطة في قطاع غزة وموظفو ديوان الرقابة المالية والإدارية من اقتحام مقرها، أول من أمس، ومحاولة مصادرة أجهزة الحاسوب، وطرد الموظفين من داخلها. وقال عضو مجلس النقابة المحامي شعبان الجرجير في مؤتمر صحفي: إن ما نظمته النقابة من اعتصام حاشد ووقف العمل أمام جميع المحاكم بمختلف درجاتها بالقطاع، جاء احتجاجاً على التصرفات غير القانونية التي قام بها موظفو ديوان الرقابة المالية والإدارية من اقتحام مقر النقابة برفقة مجموعة من أفراد الشرطة المدججين بالسلاح، وتهديد الموظفين ومحاولة مصادرة أجهزة الحاسوب الموجودة بالنقابة. وطالب الجرجير باسم النقابة، المسؤولين في غزة، بالاعتذار الفوري والسريع ومعالجة كافة الأمور التي مست كرامة المحامين ونقابتهم.

الأيام، رام الله، 2016/3/18

### ٢٦. التماس إلى "العليا الإسرائيلية" لإلزام السلطات تسليم جثامين الشهداء المقدسيين

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: التمس عائلات الشهداء في مدينة القدس إلى المحكمة العليا الإسرائيلية لإلزام الشرطة والمخابرات الإسرائيلية بتحديد موعد لتسليم جثامين الشهداء المحتجزة منذ عدة أشهر.  
وجاء الالتماس بعد ماطلة الشرطة والمخابرات الإسرائيلية، دون مبرر، في تسليم جثامين الشهداء على الرغم من إعلانها في وقت سابق قرارها بالإفراج عن الجثامين وعددها 13. وقدم الالتماس، أمس، محامي مؤسسة الضمير محمد محمود الذي قال: "يطالب الالتماس من المحكمة العليا بإلزام الشرطة الإسرائيلية والنيابة العامة بتحديد موعد فوري لتسليم جثامين الشهداء المقدسيين، لدفعها حسب الأصول والشرائع السماوية".

الأيام، رام الله، 2016/3/18



## ٢٧. مركز العودة: الأونروا استغلت اجتماعها مع الفصائل لإثارة خلاف وبلبله ما بين موظفيها

### واللاجئين

غزة - أحمد المصري: قال المنسق الإقليمي لمركز العودة الفلسطيني، علي هويدي، إن "أونروا" استغلت اجتماع الجمعة الماضية، في محاولة لإثارة خلاف وبلبله ما بين موظفيها اللاجئين، واللاجئين القائمين بالحراك ضدها، عبر حديثها عن تعطيل الحراك القائم والمسيرات وإقفال المقرات لأعمالهم ومصالحهم.

وأكد علي لصحيفة "فلسطين"، أن عدم تلبية "أونروا" لمطالب اللاجئين، أفرز فوراً عدة قرارات من قبل الهيئة التنسيقية لحراك اللاجئين، تتمثل في إقفال مقر الإدارة العامة لـ"أونروا"، ومكاتبها في المناطق، والمخيمات لثلاثة أيام في الأسبوع، مؤكداً أن هذا الحراك طبيعي في ظل هذا الرفض والتعنت لـ"أونروا".

وبين علي أن يوم الجمعة سيشهد مسيرات واعتصامات حاشدة في كافة مناطق المخيمات الفلسطينية، للتعبير عن استمرار رفضهم لتقليصات "أونروا"، وإعلاء مطالبهم بضرورة التراجع عنها والاستجابة لمطالبهم العادلة.

وذكر أنه ستجتمع يوم السبت، كافة الأطر والهيئات وخلية الأزمة الممثلة للحراك الفلسطيني لإقرار برنامج تصعيدي آخر، يبدأ طيلة أيام الأسبوع المقبل، مؤكداً أن الحراك لن يتوقف طالما بقيت "أونروا" على موقفها.

وأشار إلى أن الفلسطينيين موحدون في مطالبهم، واعتصاماتهم، وأن ذلك يجري منذ بداية الحراك في شهر يناير/ كانون الثاني الماضي، مضيفاً "رغم مضي ثلاثة أشهر ويزيد على حراك اللاجئين، إلا أنهم مستعدون للاستمرار إلى ما لا تتوقعه جهة".

فلسطين أون لاين، 2016/3/17

## ٢٨. الاحتلال يقطع مخصصات التأمين عن عوائل أربعة أسرى من صور باهر

القدس المحتلة - ديالا جويحان: قطعت سلطات الاحتلال، يوم الخميس، مخصصات التأمين الصحي عن أربعة أسرى من قرية صور باهر في القدس، استكمالاً لسحب الهويات وقرارات إغلاق ومصادرة منازلهم. والأسرى هم: محمد صلاح أبو كف (18 عاماً)، ومحمد جهاد الطويل (17 عاماً)، و وليد فراس الأطرش (19 عاماً)، وعبد محمود دويات (20 عاماً)، وهم من سكان قرية صور باهر، اعتقلوا شهر أيلول/ يوليو الماضي، ووجهت لهم تهمة "قتل والتسبب بقتل مستوطن" بعد إلقاء الحجارة باتجاه مركبته.

وقال والد المعتقل محمد أبو كف لـ"الحياة الجديدة" استلمت أربعة عائلات بريد صادر من المحكمة الإسرائيلية عن إتمام قطع مخصصات التأمين الصحي إضافة لسحب لهويات المقدسية بحق أبنائهم الأربعة القابعين داخل سجون الاحتلال بتهمة قتل مستوطن. وأضاف، أن هذه القرارات الظالمة والجائرة تأتي ضمن المسلسل التهودي والتهجيري بحق أبناء مدينة القدس علماً بأن سلطات الاحتلال فرضت العنصرية والتمييز بحق المعتقلين الأربعة قبل مثلهم للمحكمة أو التحقيق معهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/17

## ٢٩. عين الحلوة: تطمينات لا تلغي المخاوف الأمنية

صيда -محمد صالح: تبدو جلية كل المحاولات المبذولة على الصعيد الفلسطيني، بالتعاون مع المسؤولين الأمنيين اللبنانيين، لنزع فتيل التوتر الأمني في عين الحلوة بين حركة "فتح" و"تجمع الشباب المسلم"، وتبديد هواجس أهالي المخيم.

وكان واضحاً الدور الفاعل في هذا الإطار الذي قامت به لجان الأحياء والقواطع والمبادرات الشعبية والشبابية، في محاولة جادة لاحتواء التوتر وترتيب البيت الداخلي الفلسطيني من خلال اللقاءات التي عقدت في مقر روابط الأحياء، والتي تأتي بعد اللقاء "الودي" الذي عقد بين "تجمع الشباب المسلم" و"فتح" بمبادرة من هذه اللجان.

وبرغم كل ذلك، فإن بعض المعنيين داخل عين الحلوة يرون أنّ احتمال اندلاع معركة بين الطرفين يبقى وارداً في أية لحظة، ويدللون بالإصبع إلى حركة التسليح وانتشار المسلحين والتموضع العسكري المتبادل بين "فتح" و "تجمع الشباب المسلم" في جبل الحليب والأحياء المجاورة له.

أمّا السبب الأهمّ الذي يدفعهم إلى التفكير بالاحتمال الأسوأ هو ما يتردّد في المخيم عن تواجد عناصر ينتمون إلى 0649 تنظيم "داعش" داخله.

كلّ هذه الأمور دفعت بمسؤول مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد خضر حمود إلى عقد لقاءات مع مختلف الفصائل الفلسطينية، بما فيها الفصائل الإسلامية، ووضعهم أمام مسؤولياتهم والمخاطر المحدقة بالمخيم، وعرض تفاصيل دقيقة للواقع الأمني في المخيم من كافة جوانبه.

ومن بين الذين التقاهم حمود وفد فلسطيني من حركة "الجهاد الإسلامي" ضم مسؤول "الحركة" في لبنان ابو عماد الرفاعي وممثلها في مخيمات الجنوب أبو علي شكيب العينا.

وأكدت مصادر الوفد أنّ "لا داعي لهلع الأهالي وخوفهم، فالوضع الأمني في المخيم ممسوك، بالإضافة إلى الدور المطمئن الذي يقوم به العميد حمود لنزع فتيل التوتر، والاتصالات المتواصلة التي تجري على خط الفصائل المختلفة في المخيم لمنع تقلت الوضع الأمني".

وفي هذا الإطار، أصدر "تجمع الشباب المسلم" بياناً جديداً تحدّث فيه عن "المحاولات الجارية لتوتير الوضع في المخيم من قبل ثلثة مأجورة داخلياً وخارجياً لا يهمها إلا تنفيذ مخططات اليهود لتهجير وتدمير أهل فلسطين"، مشيراً إلى أنّه "استشعر خطورة ما يخطط، لذا طرح مبادرة لتفادي هذه المعركة بتعهّد كلّ من الشباب المسلم وفتح أمام فعاليات ولجان المخيم بعدم الاعتداء وعدم جرّ المخيم لمعركة خاسرة يكون المتضرر الأكبر عموم الناس الذين يعيشون الرعب والتهجير وتدمير المنازل والممتلكات بغير حق".

السفير، بيروت، 2016/3/18

### ٣٠. الطفل الفلسطيني دوابشة يحقق حلمه بلقاء رونالدو

مدريد - "الأناضول": تحقّق حلم الطفل الفلسطيني أحمد دوابشة، الناجي الوحيد من حريق أضرمه مستوطنون إسرائيليون العام الماضي، بمنزل عائلته في بلدة دوما، بمدينة نابلس، شمال الضفة الغربية المحتلة، بلقاء البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد، الإسباني في العاصمة مدريد. وكان النادي الملكي، أعلن منتصف يناير/ كانون الثاني الماضي، أنه سيستقبل الطفل دوابشة، للقاء رونالدو، بناءً على رغبة الأخير وبحسب معلومات من مصادر في النادي، فإن "الطفل دوابشة التقى لاعبي الفريق الإسباني، بعيداً عن وسائل الإعلام، وتجوّل داخل منشأة التدريب التابعة له". وقالت المصادر إن "دوابشة كان في غاية السعادة عند لقائه رونالدو"، مشيرة أن النادي أهدى الطفل قميصاً عليه توقيعات اللاعبين، وأنه أنهى رحلته إلى النادي بجولة في ملعب سانتياغو برنابيو.

القدس العربي، لندن، 2016/3/18

### ٣١. وزير فلسطيني سابق: 400 مليون دولار حجم التجارة مع تركيا

إسطنبول - صهيب قلالوة، الأناضول: قال مازن سنقرط وزير الاقتصاد الفلسطيني السابق، يوم الخميس، إن "حجم التبادل التجاري بين فلسطين وتركيا، بلغ 400 مليون دولار". وأضاف سنقرط في كلمة ألقاها خلال فعاليات الملتقى الاقتصادي الفلسطيني التركي المنعقد في إسطنبول، أن تركيا تعد الشريك التجاري الثالث لبلاده، بعد إسرائيل والصين، "وهي نموذج للاقتصاد المتميز، ونستطيع الاستفادة منها في كل المجالات الصناعية والتجارية والزراعية والطاقة". ووقعت تركيا وفلسطين خلال السنوات الثلاث الماضية، رزمة اتفاقيات، تمنح المنتج الفلسطيني إعفاءات ضريبية وامتيازات داخل الأسواق التركية، بهدف زيادة حجم التجارة بين البلدين.

وبدأت فلسطين حديثاً، بتصدير التمور إلى تركيا، لتكون بديلاً عن التمور الإسرائيلية، "ونحن سعداء لأن الحكومة التركية أعفت هذا المنتج من الضريبة"، وفق سنقرط.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/3/17

### ٣٢. الإبراشي يدعو وسائل الإعلام المصرية لوقف هجومها على "حماس" ويطالب بفتح معبر رفح

محمد إبراهيم: دعا مقدم البرامج، وائل الإبراشي، المقرب من أجهزة الأمن الوطني (أمن الدولة سابقاً)، جميع وسائل الإعلام المصرية إلى وقف هجومها على حركة المقاومة الإسلامية "حماس"؛ بعد لقاء وفد من قياداتها قيادات بالمخابرات المصرية.

وأضاف "الإبراشي"، خلال تقديمه برنامج "العاشرة مساءً" على قناة "دريم 2"، "أعتقد أن التوصل لاتفاق بين حماس وجهاز المخابرات يقضي بإلزام الحركة بحماية الحدود بين القطاع ومصر، سوف يؤدي إلى عودة الارتباط بين الشعب المصري وسكان غزة".

واستطرد "الإبراشي": "علينا كإعلاميين أن نتعهد بالحفاظ وتعزيز ما تم الوصول إليه من الطرفين، كما يجب على الطرف الآخر أيضاً الحفاظ عليه، مؤكداً أن الاتفاق بين الحركة والمخابرات سينجح طالما يوجد إصرار على ذلك".

وطالب "الإبراشي"، في نهاية حديثه، بفتح معبر رفح، والذي يعتبر شريان الحياة لسكان القطاع أمام حركة دخول البضائع، وتسهيل حركة عبور الفلسطينيين من وإلى القطاع.

موقع رصد، القاهرة، 2016/3/17

### ٣٣. مصر تدين إعلان "إسرائيل" مصادرة أراضٍ بالضفة الغربية

القاهرة - سحر ضياء الدين: أدان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المستشار أحمد أبو زيد، قيام الحكومة الإسرائيلية بالتوقيع على إعلان مصادرة 2,342 دونم بمنطقة غور الأردن بالضفة الغربية، تمهيدا لاستغلالها في عملية الاستيطان. وأكد المتحدث باسم الخارجية على عدم قانونية وشرعية الإجراءات الاستيطانية التي تتخذها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشيراً إلى أن تلك الإجراءات تخالف كافة المواثيق والقوانين والأعراف الدولية والاتفاقات الثنائية الموقعة بين الطرفين. كما أكد على أن تلك الممارسات تقوض كافة مساعي أحياء عملية السلام وتنفيذ حل الدولتين، كما أنها تزيد من حالة الاحتقان والغبن لدى الشعب الفلسطيني لما تكرسه من فرض الأمر الواقع من خلال الاستيلاء المتدرج والمنهج على الممتلكات والأراضي الفلسطينية.

الوفد، القاهرة، 2016/3/17

### ٣٤. حملات مقاومة التطبيع في الأردن توتّي ثمارها

رائد عواد-عمّان: شكّل إقرار مجلس النواب الأردني حظر وبيع وتأجير الأراضي لحملة الجنسية الإسرائيلية في إقليم البتراء السياحي جنوب البلاد، علامة فارقة في جهود مقاومة التطبيع في الأردن، بعدما كانت لوقت قريب تقتصر على جهود فردية أو نقابية أو مؤسسية بعيدا عن المؤسسات الرسمية.

القانون الذي أثار جدلا وصخباً داخل أروقة مجلس النواب، وشهد تراجعاً وتأجيلات عدة من قبل المجلس نظراً لاختلاف وجهات النظر حيال مادة أساسية تجيز بيع وتملك الأراضي في إقليم البتراء، انتهى به المطاف إلى أن وافق المجلس بأغلبية الأصوات على حظر التعامل نهائياً مع الإسرائيليين، في حين سمح للجنسيات الأخرى باستملاك أو بيع أراضٍ بعقود لا تتجاوز 99 عاماً فقط. وكانت مدينة البتراء وتحديداً منطقة وادي موسى مسرحاً لعدة اعتصامات واحتجاجات من أهالي المنطقة، بعد توارد أنباء بأنه سيُسمح بتملك الإسرائيليين لأراضٍ وعقارات داخل المدينة.

### الأردن يقاطع

ومثل حملات كثيرة في الأردن تجتهد في مقاومة التطبيع مثل حركة "استح"، ولجان مقاومة التطبيع الحزبية والنقابية المختلفة، اعتبرت حملة "الأردن يقاطع" من أكثر الحملات تأثيراً حالياً على الساحة الأردنية، وهي امتداد لجهود عالمية في الميدان نفسه.

وتقول الناشطة في الحملة لبنى عبد الله إن الاعتصامات المتكررة للحملة قبالة مؤسسات الأمم المتحدة في الأردن بعد تعاقد الأولى مع شركة الحراسة الأمنية "جي فور أس"، وهي إحدى الشركات الفاعلة في توفير الأمن والتدريب للأجهزة العسكرية والشرطة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، دفع بمنظمتين أمميتين وهي منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) والمفوضية العليا للاجئين، إلى عدم تجديد عقودهما مع الشركة المذكورة، وهي شركة بريطانية دانماركية.

وستستمر الجهود تجاه المؤسسات الأخرى لنتيها عن التعامل مع الشركة المتواطئة مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي، على حد قول الناشطة.

ولم تخف لبنى عدم قدرة جهود مقاومة التطبيع على اكتشاف بعض مدخلات الإنتاج الزراعي والصناعي القادمة من إسرائيل مثل الحبوب والأعلاف والكرتون وقطع غيار المركبات والشاحنات، ومحاسبة المتورطين فيها من التجار والمستثمرين.

## الغاز الإسرائيلي

وكانت مذكرة تفاهم لاستيراد الغاز الإسرائيلي وقعتها الحكومة الأردنية مع تل أبيب بقيمة 15 مليار دولار لمدة 15 عاما هي الحلقة الأقوى لحملة "الأردن يقاطع" التي نجحت -كما تقول لبنى- في خلق رأي عام لدى الشارع الأردني يرفض الصفقة. ووفق المتحدثة نفسها فإن الحملة أجرت اتصالات فردية مع جميع أعضاء مجلس النواب، ونقاشات وحوارات من أجل رفض الصفقة التي ما زالت مجمدة حتى الآن من لدن الحكومة جراء الرفض النيابي والشعبي الواسعين.

## انقسامات سياسية

وتقول الناشطة الحقوقية في مقاومة التطبيع هالة ذيب إن الانقسام في صفوف الأحزاب والنقابات ورؤسائها بشأن القضايا المحلية والعربية -مثل الموقف من الأزمة السورية- أثر بشكل فادح على جهود مقاومة التطبيع المؤسسية. وتضيف هالة أن مبادرات مناهضة التطبيع أصبحت جهودا فردية غير مؤثرة ومنقسمة في بعض الأحيان، دون أن تغفل نجاح كثير من الجهود التاريخية في كبح جماح التطبيع مع إسرائيل. وتتابع القول إن غياب رموز قوية فاعلة حاليا تكون قادرة على مواجهة ضغوط الأجهزة الأمنية المختلفة، كان سببا آخر في إضعاف جهود مقاومة التطبيع مقارنة بما كان عليه الوضع سابقا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/17

## ٣٥. ارتفاع حجم التبادل التجاري التركي الفلسطيني 771 % خلال عشر سنوات

إسطنبول/ أوغور أصلان خان: ارتفع حجم التبادل التجاري، بين تركيا وفلسطين، 771 بالمئة، خلال الفترة الممتدة من عام 2005، إلى عام 2015، وذلك نتيجة اتفاقية التجارة الحرة المبرمة بين الطرفين عام 2004.

جاء ذلك على لسان وكيل رئاسة مجلس المصدرين الأتراك، مصطفى جقريجي أوغلو، اليوم الخميس، خلال مشاركته في منتدى الأعمال التركي الفلسطيني، الذي عقد في مجمع التجارة الخارجية بمدينة إسطنبول، بحضور رجال أعمال من الطرفين.

وأوضح جقريجي أوغلو أنّ قيمة الصادرات التركية إلى فلسطين، ارتفعت من 9.4 مليون دولار في عام 2004، إلى 82.2 مليون دولار في 2015، أي بزيادة وصلت إلى 9 أضعاف، لتحتل تركيا بذلك، المركز الرابع بين الدول المصدرة لفلسطين بعد إسرائيل والأردن وإيطاليا.

وفي هذا الصدد قال جقريجي أوغلو "إذا ما أخذنا بعين الاعتبار، شراء إسرائيل للمنتجات التركية وبيعها في الأسواق الفلسطينية، فإن تركيا تكون الدولة الثانية في ترتيب الدول الأكثر تصديراً إلى فلسطين".

وأكد جقريجي أوغلو أنّ تركيا ستظلّ إلى جانب الشعب الفلسطيني، وستستمر في تقديم الدعم له، مشيراً إلى أهمية التجارة الخارجية بالنسبة لفلسطين، على اعتبار أنها تشكل 83 بالمئة من الناتج القومي الإجمالي لهذا البلد.

وأفاد أنّ الجانبين التركي والفلسطيني يواجهان بعض العوائق في تبادلاتهما التجارية، بسبب أنظمة الجمارك الإسرائيلية، لافتاً أنّ دفع مبالغ إضافية لهذه الأنظمة، تزيد من الأعباء المالية للتجارة القائمة بينهما.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/3/18

### ٣٦. اللجنة القطرية تمول إعادة ترميم المسجد العمري الكبير في غزة

غزة - عبد الهادي عوكل: أعلن السفير القطري محمد إسماعيل العمادي رئيس لجنة إعادة إعمار غزة أنه أوعز لطاقم المكتب الفني في غزة بالبدء باتخاذ الترتيبات اللازمة لتنفيذ مشروع إعادة ترميم المسجد العمري الكبير بغزة.

وأكد العمادي في تصريح صدر عنه اليوم الخميس من الدوحة، وتلقت الحياة الجديدة نسخة منه، أن هذه المشاريع تعد ضمن أولويات دولة قطر واهتمامها بالتراث الإسلامي في دول العالم سيما وأن المسجد العمري في غزة يعد من أقدم المساجد التراثية في فلسطين وبالتالي تم التعامل مع متطلبات إعادة ترميم المسجد كأولوية من أولويات المشاريع التي تمول قطر تنفيذها في قطاع غزة.

وأوضح العمادي أن أعمال الترميم ستشمل إعادة تأهيل شبكة الكهرباء بالكامل وبعض الجدران والأعمدة الأثرية، وكذلك إعادة ترميم بعض المرافق الخاصة بالمسجد بتكلفة إجمالية تصل لنحو 200 ألف دولار.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/17

### ٣٧. غزة: اللجنة القطرية تعتزم طرح عطاءات مشاريع جديدة نهاية العام الجاري

غزة - "الأيام": كشف السفير محمد العمادي رئيس لجنة إعادة إعمار غزة عن أن اللجنة القطرية ستقوم، قبل نهاية الشهر الحالي، بطرح عطاءات لتنفيذ مشاريع جديدة، لافتاً إلى أنه سيتم توقيع العقود خلال زيارته القادمة لقطاع غزة.

وفي سياق آخر، أعرب العمادي عن رضاه عن انتظام العمل في مختلف المشاريع القطرية، خصوصاً المرحلة الثانية من مشروع مدينة حمد السكنية، ومشروع مستشفى حمد للأطراف الصناعية، وكذلك مشاريع الطرق الرئيسية: شارع صلاح الدين الذي يربط شمال القطاع بجنوبه وشارع الرشيد، مشيداً بالجهود المبذولة والتنسيق الكامل من كافة الجهات المعنية حول آلية توريد المواد الخام ومستلزمات البناء اللازمة لمختلف المشاريع التي تشرف عليها اللجنة في قطاع غزة. وفيما يتعلق بتسليم الشقق السكنية للمرحلة الأولى من مشروع مدينة حمد، أشار العمادي إلى أن التنسيق جارٍ مع وزارة الأشغال العامة والإسكان لاستكمال الإجراءات اللازمة والمطلوبة للخطوات النهائية قبل بدء التسليم.

الأيام، رام الله، 2016/3/17

### ٣٨. الجامعة العربية تدين تصعيد الاستيطان الإسرائيلي

القاهرة: دانت جامعة الدول العربية، اليوم الخميس، تصعيد سلطات الاحتلال الإسرائيلي مصادرة الأراضي الفلسطينية التي وصفته بـ"الغير مسبوق"، داعية المجتمع الدولي للتدخل بعيداً عن مواقف التنديد والإدانة.

وأشارت الأمانة العامة للجامعة العربية في بيان لها اليوم، إلى قرار سلطات الاحتلال، مصادرة 2342 دونماً من أراضي الضفة الغربية الواقعة بالقرب من البحر الميت ومدينة أريحا (شرق القدس المحتلة)، أمس الأول الثلاثاء (15/3)، بتوقيع من وزير جيش الاحتلال موشيه يعلون. ولفت البيان، إلى أن هذه الخطوات التي وصفها بـ"التصعيدية"، تشير إلى "استمرار نفس السياسات والممارسات الاستيطانية وتؤكد نية الاحتلال الإسرائيلي في توسيع رقعة الحزام الاستيطاني الذي يقسم الضفة إلى قسمين شمالي وجنوبي".

واعتبر البيان هذه الخطوة بأنها مؤشر "جديد وغير مسبوق وإضافي يؤكد المخطط الإسرائيلي الذي يستهدف اقتلاع الفلسطينيين من أراضيهم، وتهويد الأراضي الفلسطينية، وفق خطوات منهجية مدروسة لتقويض حل الدولتين وإلغاء إمكانات وفرص تحقيق السلام".

ودعا بيان جامعة الدول العربية المجتمع الدولي إلى تجاوز موقف سقف التنديد والإدانة الضرورية واتخاذ التدابير القانونية اللازمة لإرغام الحكومة الإسرائيلية، على وقف هذه السياسات والممارسات والانتهاكات الجسيمة لحقوق الشعب الفلسطيني وعلى الامتنال لإرادة المجتمع الدولي وقراراته وقوانينه.



كما دعا المجموعة الدولية ممثلة بحكوماتها ومنظماتها الدولية المعنية خاصة مجلس الأمن "إلى اتخاذ المواقف والقرارات وبلورة التدابير والإجراءات اللازمة للتصدي لهذا المخطط الاستيطاني الإسرائيلي".

الشرق، الدوحة، 2016/3/17

### ٣٩. قطر: ممارسات "إسرائيل" الاستيطانية تقوّض السلام

الدوحة - قنا: أعربت دولة قطر عن إدانتها للانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بحق أبناء ومقدسات الشعب الفلسطيني، ومصادرة الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة. وأكدت وزارة الخارجية، في بيان لها أمس، أن الإجراءات الاستيطانية المستمرة التي تتخذها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة تخالف كافة المواثيق والقوانين والأعراف الدولية، مشددة على أن هذه الممارسات العدائية من شأنها أن تقوّض المساعي الرامية إلى عملية السلام وتنفيذ حل الدولتين.

وجدد البيان مطالبة دولة قطر ببذل كافة الجهود لوقف النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة.

الشرق، الدوحة، 2016/3/17

### ٤٠. المنسق الخاص لعملية السلام يلتقي بالفصائل في غزة

غزة - عبد الهادي عوكل" أكد المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، على ضرورة إنجاز المصالحة الفلسطينية الداخلية وذلك خلال لقائه الفصائل الفلسطينية في مقر الأمم المتحدة بمدينة غزة. وكشف ميلادنوف أن اللجنة الرباعية الدولية ستعد تقريراً دولياً في نيسان القادم حول معيقات حل الدولتين.

وحضر اللقاء خمسة فصائل هي الجبهتان الشعبية والديمقراطية وحزب الشعب وفدا وحركة الجهاد الإسلامي. وتغيبت حركتي فتح وحماس عن اللقاء.

وأوضح وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني في اتصال هاتفي مع مراسلنا في غزة، أن اللقاء جاء بناء على دعوة من ملادينوف في مقر الأمم المتحدة.

وقال العوض "إن ميلادنوف تحدث عن جهوده في عملية السلام، وعن الأوضاع الصعبة في قطاع غزة"، وأن حل الأزمات الكبيرة كالكهرباء بحاجة إلى بعض الوقت لكي يتم حلها بشكل جذري. وكانت مصادر فلسطينية قالت إن المبعوث الخاص بالأمم المتحدة سيقوم في قطاع غزة لمدة أسبوع كامل وذلك لأول مرة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/17

#### ٤١. الأونروا: استمرار الحصار يدمر كافة مناحي الحياة في غزة

غزة - "وفا": قال المستشار الإعلامي لوكالة الغوث "الأونروا" عدنان أبو حسنة، إن استمرار الحصار على قطاع غزة، مدمر على كافة المستويات وعلى كافة مناحي الحياة في القطاع، الذي يُعتبر سجنًا كبيراً.

جاء ذلك خلال ورشة عمل نظمها قطاع المرأة بشبكة المنظمات الأهلية، أمس، تحت عنوان: "ضمان مشاركة قطاع المرأة في إعمار قطاع غزة"، ضمن مشروع المشاركة الفعالة للمجتمع المدني في عملية إعمار غزة، بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي، ومؤسسة التعاون الألمانية، وشبكة المنظمات الأهلية.

وأضاف أبو حسنة: حسب إحصاءات رسمية من جهات دولية، فإن عدد المنازل التي أصيبت بأضرار بلغت 140 ألف منزل، منها 9,300 منزل دُمرت بشكل كامل، وإن "الأونروا" دفعت إلى 70 ألف عائلة لإصلاح الأضرار البسيطة، فيما يتم حالياً بناء المئات من الوحدات السكنية التي دمرت بشكل كامل، ولدى "الأونروا" تمويل لبناء 2300 وحدة سكنية من المدمرة كلياً.

الأيام، رام الله، 2016/3/17

#### ٤٢. الاتحاد الأوروبي: قرار "إسرائيل" بمصادرة أراضٍ في الضفة يثير شكوكاً بشأن التزامها بحل الدولتين

بروكسل-(د ب ا): قال الاتحاد الأوروبي إن قرار إسرائيل بمصادرة 234 هكتار قرب أريحا في الضفة الغربية خطوة أخرى تعرض للخطر إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وتثير شكوك في التزام إسرائيل بحل الدولتين.

وأضاف الاتحاد الأوروبي في بيان نشره الخميس في موقعه الإلكتروني إن أي قرار يمكن أن يساعد على المزيد من التوسع الاستيطاني، وهو امر غير قانوني بموجب القانون الدولي وعقبة أمام السلام، سوف يؤدي إلى اتساع الفجوة بين أطراف الصراع.

وأعرب البيان عن معارضة الاتحاد الأوروبي الشديدة لسياسة الاستيطان التي تنتهجها إسرائيل وإجراءاتها التي تتخذ في هذه الإطار بما في ذلك عمليات هدم المنازل ومصادرات الأراضي والطرده والنقل القسري أو القيود على الحركة.

رأي اليوم، لندن، 2016/3/17

### ٤٣. بريطانيا تدين القرار الإسرائيلي بمصادرة أراضٍ في الضفة الغربية

عواصم -وكالات: أدانت الخارجية البريطانية القرار الإسرائيلي بمصادرة 579 فداناً (2342 دونماً) من الأراضي الفلسطينية قرب أريحا.. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية "تدين قرار الحكومة الإسرائيلية بالاستيلاء على 585 فداناً (2342 دونماً) من الأراضي في الضفة الغربية واعتبارها "أراضي تابعة للدولة". إن لخطوات كهذه ضرر واضح على الفرص المتضائلة للتوصل لحل الدولتين.

ودعت المملكة المتحدة وشركاؤها الدوليون باستمرار لإنهاء التوسع بالمستوطنات التي تعتبر غير قانونية بموجب القانون الدولي، والتي تشكل عقبة أمام السلام. إن كانت الحكومة الإسرائيلية ملتزمة حقاً بحل الدولتين، فعليها إلغاء قرارها هذا".

الأيام، رام الله، 2016/3/17

### ٤٤. اليابان تأسف لإعلان "إسرائيل" الاستيلاء على 2,342 دونماً من الأراضي الفلسطينية

عواصم -وكالات: في طوكيو، أعربت حكومة اليابان عن بالغ أسفها لإعلان الحكومة الإسرائيلية الاستيلاء على 2,342 دونماً من الأراضي الفلسطينية.

وقال السكرتير الإعلامي لوزارة الخارجية ياسوهيسا كاوامورا، في بيان، أمس: إن هذا الإعلان من الحكومة الإسرائيلية يتناقض مع جهود المجتمع الدولي الجاري نحو حل الدولتين.

وجددت حكومة اليابان دعوتها بشكل قوي الحكومة الإسرائيلية للامتناع عن أي أعمال أحادية الجانب، بما فيها الأنشطة الاستيطانية التي لا تساهم في استئناف محادثات السلام، وكذلك التوقف عن تنفيذ قرار الاستيلاء على الأراضي.

وطالبت اليابان مجدداً وبشكل قوي، الجانبين (الإسرائيلي والفلسطيني) بالعمل على تعزيز الثقة المتبادلة، والاستمرار في بذل الجهود الثابتة من أجل السلام.

الأيام، رام الله، 2016/3/17

## ٤٥. أحمد أبو الغيط فأنا الذي نأنس به!

ساري عرابي

لو كانت المنظومة العربية التي اختارت أحمد أبو الغيط أمينا عاما لما يسمّى بالجامعة العربية واعية باختيارها، وأرادت به التعبير عن أحوالها الراهنة، لاستحقت تقديرا خاصا على هذا الوعي بالرجل الأكثر تعبيرا عن أوضاعها بالغة التركيب في هذه اللحظة الزمنية بالغة التعقيد، وبالصورة التي تتكثف فيها المفارقة المذهلة حينما يعبر الاختيار عن الشيء ونقيضه في الرجل نفسه.

لا يوجد أحسن من أبو الغيط لسانا مشرعا ممدودا في وجه حركة الشعوب وخارجا من فم هذه المنظومة، الساخر بققهته الكريهة من إرادة الناس وسعيهم إلى الحرية والتغيير، فأمين جامعة الدول العربية الآن، هو الوجه الدبلوماسي السابق لنظام حسني مبارك في عقده الأخير، وإن كان ظلا باهتا لمدير المخابرات العامة المصرية، الراحل عمر سليمان، وربما لولا تصريحاته الفخورة عن كسر أرجل الفلسطينيين، ومشهده الودودة حينما أعلنت تسفي ليفني من القاهرة عن عدوان 2008/2009 على غزة أثناء اجتماعها به، وتصريحه عن تعطيل قمة غزة التي عقدت في الدوحة إبان ذلك العدوان، لما درى به أحد.

وهكذا، في لحظة ردة عربية اغتر بها أربابها، وظنوها كاسحة، لا أحسن، لأمانة الجامعة العربية، من رجل تولى وزارة الخارجية في السنوات السبع الأخيرة من عمر النظام الأصيل والركين في منظومة الاستبداد والتبعية العربية، وهو النظام الذي حظي بالقسط الأوفر من كراهية الشعوب، وإذا كانت هذه المنظومة، وبعدها تعرضت لهزة مفاجئة وعميقة مع الثورات العربية، قد أرادت باختيار أحمد أبو الغيط الإعلان عن انتصارها على حركة الشعوب، وعودتها كما كانت، بالتأكيد على استمرار العهود القديمة، عهود الاستبداد والقهر والتبعية للاستعمار، فقد أحسنت الاختيار.

وإذا كانت تودّ التأكيد على جملة من العناصر الثابتة في بنيتها، وفي مقدمتها طبيعتها القهرية المتجسدة في أجهزة الأمن والمخابرات، فليس أحسن من دبلوماسي باهت، عاش ظلا لمدير المخابرات العامة، وكأنه موظف من الدرجة الثانية، فالأمن بطابعه الاستبدادي هو المعنى الذي لا يزال حاكما للمجال العربي كله، وبصورته الحسية تحكم أجهزة الأمن أكثر من بلد عربي مباشرة، ويغني عن التعداد والاستشهاد الاكتفاء بالبلد العربي الأكثر تخمة بالبشر، المحكوم من كائن قادم من المخابرات الحربية، وقد انتخب برلمانه أخيرا بأجهزة أمنه، كما أفادت مقالة كتبها حسام بهجت في موقع مدى مصر الإلكتروني، بعنوان: "هكذا انتخب السيسي برلمانه"، تماما كما ينتخب كل شيء في بلده بأجهزة أمنه، وكما يحوّل الملايين إلى قطعان من المخبرين والأذلاء؛ حيث تحوّل البلد

كله، بمجالاته وحقوقه كلها، إلى محض انعكاس للبنية التحتية الصلبة المتمثلة بأجهزة الأمن، وكذا حال بلاد عربية أخرى، وإن كان أقل فجاجة، فحق امتياز الفجاجة محفوظ لمصر. وإذا كان من جملة تلك العناصر، الدور الوظيفي للمنظومة الإقليمية العربية، بما هي نتاج الحالة الاستعمارية التي استغرقت بلاد العرب كلهم، وبما يحول دون توفّر إرادة عربية حرّة من شأنها أن تسمح للعرب بتحديد خياراتهم، وأن تخرج بهم من درك المفعولية إلى صفوف الفاعلية، وأن تستأنف دورهم الحضاري، كمرشّح وحيد يمتلك مقومات المواجهة الحضارية مع الغرب، وفي السياق إنهاء الوضع الاستعماري المسمّى "إسرائيل"؛ فإن أبو الغيط، صاحب العلامة الوحيدة الفارقة في تاريخه الدبلوماسي، المتمثلة في تصريحه الشهير عن كسر أرجل الفلسطينيين المحاصرين في غزة، هو الخيار الأنسب للتعبير عن هذا العنصر، ولا سيما مع استحكام حصار غزة، وتخلي العرب عن أي دور تجاه فلسطين مهما كان شكليا، وسُكّر بعضهم الهادي بإمكان التحالف مع "إسرائيل" في مواجهة إيران، في انفصال عميق عن حقائق الواقع والتاريخ، وفي تنكّر وضع لمأساة الفلسطينيين الذين ساهم هؤلاء العرب مساهمة كبرى في صنعها.

وطالما أن العُرف، وعادة العرب في تملّق مصر، (وهي عادة عربية خبيثة تعرف أن أكل الكتف المصرية يأتي من دغدغة نرجسية الحكومات المصرية الشوهاء)، يمنح أمانة الجامعة العربية لمصر، فلا بدّ وأن يشبه الأمين العام بلده المريض، ظلا للطاغية، الذي يقول: "أنا عارف مصر زي ما أنا شايفكم كلكم قدامي كدا، وعارف علاجها برضو زي ما أنا شايفكم قدامي كدا، وأنا بقول الكلام دا لكل اللي بسمعني في مصر: لو سمحتم متسمعوش كلام حد غيري"، في نمط من تدني الخطاب الطغياني وهو يحاول استدعاء المقولة الفرعونية: "ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد"، وقد كان أبو الغيط النموذج الأفضل دائما لمعنى الظل الباهت.

وكان أبو الغيط كذلك الأنسب لإفراط نظام السيسي في تهيج الشوفينية المصرية واستخدام تمركز المصريين حول أنفسهم، لحشد قطاعات من الشعب حوله، باستنارتهم ضد أعداء مختلفين، وفي طليعتهم محاصرو غزة وشعب فلسطين، فالى ماذا كان يستند أبو الغيط وهو يهدد بكسر أرجل الفلسطينيين سوى إلى هذه النزعة المتقيحة؟! وهو في السياق نفسه، يشبه نظام السيسي أيضا في كونه خيارا "إسرائيليا"، فكائن اللحظات الودودة مع ليفني وهي تعلن الحرب على غزة في العام 2008؛ ممثل النظام الذي كان أشدّ بأسا على غزة قبل حرب العام 2014 وبعدها، وهو في ذلك كله مجرم حرب بحسب تعريف نبيل العربي (كما قال في مطلع الثورات العربية عن حصار نظام مبارك لغزة)، ولكن تأبى بقية الأنظمة العربية إلا وأن تتقاسم الخزي وجريمة الحرب باختيارها لأبو الغيط!

في الجانب المقابل، كان أبو الغيط خاتمة عهد مبارك، ووجهها من وجوه سنواته القلقة، وقد راكمت غضبها وأسباب الانفجار حتى كانت ثورة 25 يناير، فإذا كان العرب يريدون بأبو الغيط لسانا ساخرا من حركة الشعوب، ودليلا على استئناف العهود القديمة، فإنهم اختاروا خاتمة عهد قديم، ووجه سنوات قلقة، وسواء كانوا واعين بهذه المفارقة أم لا، فقد أحسنوا الاختيار، ومنحونا شيئا من الفأل نأنس به في هذه السنة القلقة.

موقع "عربي 21"، 2016/3/15

٤٦.. لا.. للتطبيع

سيف الدين عبد الفتاح

اعترف وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه يعلون، في كلمته أمام المؤتمر السنوي للجنة "أبياك"، أكبر لوبي صهيوني مؤيد للكيان الإسرائيلي في أميركا بأنه تم التخطيط لإطاحة الرئيس الإسلامي، بالتعاون مع الجنرالات في الجيش والمخابرات المصرية والخليجية، وتم إيصال الجنرال عبد الفتاح السيسي إلى سدة الحكم. وقال إن مصلحة إسرائيل ستبقى دائما وأبداً مع النظم العسكرية في العالم العربي، وفي مصر تحديداً؛ لأنهم يخدمون مصالح الدولة العبرية. وتأسف على أن النظم العسكرية تعصف عادة بالديمقراطية في مصر، مستدركاً ومطالباً اللوبي بمزيد من الدعم للسيسي، قائلاً: "ولكن، لا بد أن ندعم تلك النظم، لأنها تدعم إسرائيل". هكذا يقول بالحرف الواحد "قرّنا أن نسمح للجنرال السيسي الذي كان يشغل حينها منصب وزير الدفاع في بلاده أن يستولي على السلطة بتحريك الجيش، ليصبح رئيساً، وكان على الغرب اعتبار ذلك من مصلحتهم الاستراتيجية أيضاً".

ليست هذه الشهادة الأولى من جنرالات الاحتلال الصهيوني وحاخاماته عن ضرورة التثبيت بالسيسي رئيساً لمصر، تحقيقاً للمصالح الصهيونية، فأرشيف العلاقة بينهما متخّم بعبارات الغزل وتصريحات الرعاية الشاملة، المتكاملة، لهذه السلطة التي ظلت إسرائيل تحلم بها سنواتٍ، حتى جاءت، على حد تعبير الأستاذ وائل قنديل. إن هذا شأن الانبطاح الاستراتيجي بعد الكنز الاستراتيجي الذي مثله من قبل المعزول، مثل الانقلاب فرصة للكيان الصهيوني أن يمارس ابتزازه، ليوصل استراتيجيته الطبيعية.

بالنسبة للعلاقات بين الدول العربية وإسرائيل، يعني التطبيع قيام هذه الدول، أو مؤسساتها، أو أشخاصها، في تنفيذ مشاريع تعاونية، ومبادلات تجارية واقتصادية، وإشاعة ثقافة القبول والتقبل للعدو في سياقٍ، يتعلق بعمليات التسميم السياسي والتطبيع الثقافي، في ظل استمرار الاحتلال والاعتصاب، والتطبيع، في هذه الحالة، أصبح يعني ليس فقط السماح بتطوير علاقاتٍ طبيعية بين

المعتدي والمعتدى عليه، في غياب العدالة واستمرار الاحتلال والاستيطان، أي في وضع غير طبيعي، لا تخطئه عين إلا من صهين أو تصهين، بل يتطوّر هؤلاء بنزع صفة العدو، بينما يتهم المقاومة للكيان الصهيوني بصفاتٍ يدمغها فيها بالعداوة.

من المفارقات التي نسمعها، هذه الأيام، أنّه، في مقابل الجرائم التي يقوم بها يوماً الكيان الصهيوني ضمن سياسات فاجرة، والمجازر الوحشية التي يرتكبها في فلسطين، والاعتداءات المتكرّرة على المسجد الأقصى، على الرغم من ذلك كله، تشكل تصريحات الحكام العرب ومسؤولي السلطة الفلسطينية حالة انبطاح خطيرة، وينضم إلى ذلك جوقة من المتصهينة من الكتاب والمثقفين من بلادنا وفي أوطاننا، بل يحاول هؤلاء تغيير وصف العدو إلى أوصافٍ تتعلق بالصدّاقة، أو ما هو في حكمها. التطبيع ورفع المقاطعة حلم صهيوني قديم، وقناعة عميقة في عقول قادة الحركة الصهيونية، منذ إنشاء دولتهم في فلسطين المحتلة، وهذا التصور يعني إيجاد علاقات طبيعية وعادية بين الطرفين، على غرار أي علاقةٍ بين طرفين في حالة سلام، وتربطهما علاقات مودة واحترام، تنتفي فيها حالة التناقض، أو العدا، بمظاهره كافة.

لا يخفى على أحد حجم عمليات التطبيع الجارية في العلاقات المصرية الإسرائيلية بعد الانقلاب المشؤوم في 3 يوليو/تموز 2013، سواء ما تعلق منها بالمستوى السياسي، أو الاقتصادي، أو الأمني والدفاعي، أو ما تعلق منها بالمستوى الثقافي على نحو خروج مثقفين مصريين عديدين وبعض الرموز الإعلامية والرياضية تنادي بالتطبيع علنا على كل المستويات.

وصلت عمليات التطبيع إلى حدّ فاق كل سقف، بحيث يمكن القول إنّنا في مرحلة "ما بعد التطبيع"، لأن ما يحدث على المستويات المختلفة تخطّى الحالة الطبيعية في علاقات الدول ببعضها، إلى حالة أقرب إلى التبعية للعدو صراحةً، وليس أدل على ذلك سوى ما نتابعه من تصريحاتٍ شبه دورية، رسمية وغير رسمية، تخرج من الكيان الصهيوني تتفاخر بذلك، وهو أمر بالغ الخطورة، ويحتاج إلى وقفة على كل المستويات، فكما أن التطبيع صار على كل المستويات، فإنّ الوقفة ينبغي أن تكون على كل المستويات أيضاً.

كنا، في زمن سابق، نعيب على الإعلام المصري والعربي عدم اهتمامه بحملات المقاطعة لإسرائيل والشركات الداعمة المعروفة بالشركات متعدّدة الجنسيات الموجودة في كل البلدان العربية. الآن، نمثلك منابر إعلامية مختلفة، يمكننا من خلالها تفعيل هذه الحملة بشكل منظم، وعلى المدى الطويل، من خلال آليات العمل الإعلامي بأشكال مختلفة.

يمكن البدء، على سبيل المثال، من خلال تبني حملةٍ موحدةٍ منسقةٍ عبر هذه المنابر، تعتمد تخصيص برامج منتظمة لمناهضة عمليات التطبيع على المستويات المختلفة، ويمكن لكل برنامج أن

يتناول مستوى من المستويات، السياسي أو الاقتصادي، أو الأمني والدفاعي، أو الثقافي أو الرياضي.. إلخ.

كذلك يمكن البدء في إعداد برامج خاصة، تستهدف استدعاء وسائل المقاومة المعطلة في الأمة وتنشيطها، وفي مقدمها المقاطعة الاقتصادية لإسرائيل، والداعمون لها من الدول، أو الشركات متعددة الجنسيات الموجودة في كل البلاد العربية والإسلامية، مثل شركات الاتصالات.

ننطلق في ذلك كله من اعتبار إسرائيل كياناً صهيونياً استعماريّاً عدواً مغتصباً لأرض شعب آخر، وليست صديقةً، أو جارةً، كما يتعامل معها نظام الانقلاب، أو كما يروج مثقفون مصريون وعرب (المتصهينة العرب). إسرائيل كيان استعماري، متمثلة في عصابة مسلحة خلقت دولةً بالقوة والقتل والطرده والاعتصاب والتهجير، وغيرها من وسائل الاستعمار.

لا فرق لدينا بين شركات تقدم خدمات للجمهور الإسرائيلي وشركات تقدم خدمات للجيش الإسرائيلي، أو المستوطنات الإسرائيلية، فالعصابة المغتصبة للأوطان القاتلة للأطفال لا فرق فيها بين المستوطنين المسلحين في ثوب مدنيّ والعسكريين، مع التذكير بأن نظام التجنيد في إسرائيل قائم على فكرة "الجيش الشعبي" الذي يشترك فيه الجميع، رجالاً ونساءً، شباباً وكباراً، ويتم تعبئتهم وقت الخطر.

عار على العربي أو المسيحي أو المسلم أن يسمح لشركات تقدم خدمات للإسرائيليين أن توجد في بلاده، فما بالناس لو كانت شركات تعمل في مجال الأغذية والمشروبات والاتصالات، وكلها من الأمور التي يستطيع العربي إيجاد بدائل لها، بل إن بدائلها موجودة بالفعل، ولا ينقصه سوى إرادة التحرك الفعال نحو المقاطعة.

أما بالنسبة للخارج، فيمكن الحديث عن استمرار إسرائيل في سياسة الاستيطان المخالفة كل القوانين الدولية، بما فيها القوانين التي تقرّ واقع الاستعمار، وهذه الشركات (أورانج مثلاً) تقدم خدمات للمستوطنات الإسرائيلية المنشأة بالمخالفة للقوانين الدولية، والمستهجنة عالمياً.

هناك استهجان عالمي لسياسات الاستيطان التوسعية التي تقوم بها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية، والاستهجان، هنا، من الرأي العام العالمي، وليس الحكومات، وبالتالي، يمكن التنسيق مع رموز وقادة الحملات التي تدشن في أوروبا والعالم في هذا الشأن، بحيث تكون الحملة مزدوجةً، موجهة للداخل والخارج معاً.

إنه مثلث التطبيع المتمثل في الانقلاب وسدنته من المتصهينة وأدوات التطبيع، إن مقاومة التطبيع جزء من مقاومة الانقلاب.

العربي الجديد، لندن، 2016/3/18



## ٤٧. الفلسطيني المنزوع في تراب وطنه

د. أسعد عبد الرحمن

ليست الآلة الدعائية الإعلامية الصهيونية وحدها هي التي تروج بأن أغلب الفلسطينيين باعوا أرضهم لليهود، وخرجوا منها طواعية أو امتثالاً لتعليمات قادتهم العرب أو ليؤسسوا تجارة أو استثماراً في دولة أخرى نزحوا إليها. فهناك بعض العرب وغيرهم ممن تأثروا بهذه الدعاية، وبالتالي جاءت أصوات التشكيك في الفلسطينيين وفي عدالة القضية الفلسطينية من طرف ذلك البعض على شكل صدى للدعايات الصهيونية. والأدلة على عدم خروج الفلسطينيين من أرضهم بمحض إرادتهم، أو بإعلانات من الدول العربية، أدلة عديدة، تعززها وثائق ودراسات تنفي مثل هذه التخريصات! هذا رغم ما اقترفته العصابات الصهيونية التي طردت عام 1948 أهالي 530 مدينة وبلدة في فلسطين، بالإضافة إلى أهالي 662 ضيعة وقرية صغيرة. وهذه كانت أكبر عملية تطهير عرقي مخطط لها في التاريخ الحديث.

أول حقائق الإنزاع الفلسطيني، وقد سجلها "المؤرخون الإسرائيليون الجدد" من واقع الوثائق الصهيونية نفسها، حيث أكدوا أن "89% من القرى طرد أهلها بأعمال عسكرية صهيونية مباشرة، وأن 10% من القرى طرد أهلها بسبب الحرب النفسية، و1% من القرى فقط تركوا ديارهم طوعاً".

وطالما نحن نتحدث عن الماضي، فإن جزءاً كبيراً ممن غادروا فلسطين خلال نكبة 1948 لم يخرجوا، كما تروج الدعاية الصهيونية، بسبب نداءات من القادة العرب، بل بأمل أن الجيوش العربية الثمانية يومئذ قادرة على تحرير الأرض المحتلة من قبل الجماعات الصهيونية، بمعنى أنهم خرجوا مؤقتاً من أرض المعارك التي ستشهد الانتصارات المأمولة بل المفروغ منها للجيوش العربية من جهة، وأساساً نتيجة الخطط العسكرية والمجازر التي ارتكبتها العصابات العسكرية الصهيونية والتي أكدتها الوثائق الإسرائيلية اللاحقة من جهة ثانية.

ثانياً: وفي السياق ذاته، أكد انزاع فلسطيني 1948 في أرضهم انتماءهم للوطن وللنسيج الفلسطيني العام، فهم قاوموا ويقاومون بما تيسر لهم من قوة. ولقد تأكد دورهم وتأثيرهم اللذين لا ينكرهما أحد، بعد أن أدركوا بفطرتهم ووعيهم وتجربتهم، حقيقة المثل الشعبي القائل "الحجر في مطرحه.. قنطار"، خاصة بعد أن رأوا بأم أعينهم أن من أجبر على الرحيل عن أرضه من الفلسطينيين خسر الكثير مقارنة مع من بقي، رغم معاناتهم جراء العنصرية وسياسة "الآبارتايد" والتطهير العرقي الذي تنتهجه إسرائيل منذ 1948.

ثالثاً: أثبت فلسطينيو الأراضي المحتلة 1967 و1948، والذين يعانون من الجرائم الصهيونية، أنهم متمسكون بالأرض، لذلك نلاحظ أن عددهم على أرضهم في ازدياد. بل ها هو الجيل الجديد منهم،

والذي راهن الإسرائيليون على أن "ينسى أو ييأس"، يجسد مقاومة من نوع جديد رسخت "هبة" تروع الإسرائيليين، إذ أضحي شباب هذا الجيل قادرين على السعي لإيجاد ميزان متبادل للربعب في وجه الممارسات الاحتلالية الإسرائيلية. وقد تحقق هذا الصمود رغم استمرار الحروب والقتل والاضطهاد والتجويج والحصار، سواء في الضفة الغربية أو في قطاع غزة، حتى بات تمسك الشعب وصموده على أرضه معبراً عن نتاج تجربة شعبية تستخلص عبرة تجربة نكبة 48 وحكمة صمود الأهل في "الداخل الفلسطيني"، والتي أسست للحض على الثبات وعدم ترك الأرض مهما كانت التضحيات والظروف.

رابعاً: ومن عوامل الصمود الجواب عن السؤال: إلى أين يخرج الفلسطيني؟! فلا مكان يذهب إليه اليوم. فالدول العربية المحيطة لا تريد للفلسطيني أن يرحل عن أرضه أو أن يشكل برحيله تهديداً لأمنها الوطني ونسيجها السياسي الاجتماعي. فالفلسطيني في مصر يحتاج لتصريح نادر الصدور للدخول أو الخروج، ولبنان فيه ما فيه وبخاصة تجاه المخيمات وأهلها، فيما سوريا باتت مكاناً للمجازر مع تعذر إمكانية العيش فيها. وإذ يحتاج الفلسطيني إلى تصريح لدخول الأردن كي يتم ضبط الحركة حفاظاً على أمن الضفتين، يعيش الفلسطينيون في دول الخليج في حالة قلق على وجودهم. وعليه، فلا خيار للفلسطيني سوى الحفاظ على وطنه والمحافظة على أوامره القانونية معها.

خامساً: في ضوء "الربيع العربي" وما تعرض له من انتكاسة أدت إلى القتل وترسيخ الفوضى، فإن من يغادر بلده العربي مولود ومن لا يغادره مفقود. بل إن مآسي النزوح من الأقطار العربية تعيدنا بالذاكرة إلى آلام مغادرة الوطن عام 1948، حتى بات يمكن القول إن من بقي على أرضه حاله أفضل. وكثير من الفلسطينيين الذين غادروا الوطن عام 1948، تعرضوا للمذابح ولإعادة التهجير، خلال الحروب الأهلية في كل من لبنان والعراق وسوريا، ويعيش كثير منهم اليوم في مخيمات جديدة على الحدود العربية.. وفي بلدان أميركا اللاتينية!

سادساً: التمسك بحق العودة المقدس؛ حق الفلسطيني الذي طرد أو خرج من موطنه لأي سبب عام 1948/1949، في العودة إلى الديار والأرض، والبيت الذي كان يعيش فيه قبل 1948، أسقط الرهان الإسرائيلي: "الكبار يموتون والصغار ينسون".. ولهذا ما زال الفلسطيني متمسكاً بحقه في العودة وما زال منتظراً منذ 68 عاماً، التفكير الفلسطيني العام، إذن ليس في اتجاه مغادرة الوطن، وإنما في اتجاه العودة إليه.

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/3/18

## ٤٨. تصنيف "حزب الله" إرهابياً: "حماس" تصمت.. "الجماعة" تتهم!

### قاسم قصير

تتابع الأوساط الإسلامية باهتمام كيفية تعاطي القوى والحركات الإسلامية وقوى المقاومة الفلسطينية مع سلسلة القرارات العربية والخليجية على صعيد تصنيف "حزب الله" منظمة "إرهابية"، نظراً لما لهذه المواقف من انعكاسات عملية على العلاقة بين الحزب وهذه القوى في المرحلة المقبلة.

واللافت للنظر في هذا الإطار استمرار الصمت المعلن لحركة "حماس" حيال هذه القرارات، رغم بعض التسريبات الإعلامية في قطاع غزة عن وجود تواصل بين قادة "حماس" وقادة الحزب جرى خلاله تأكيد رفض الحركة لهذه القرارات، ولكن بسبب الوضع المحرج للحركة مع دول الخليج فإنها لن تصدر أي موقف علني.

لكن أوساطاً مطلعة في "حزب الله" وحركة "حماس" نفت هذه التسريبات، وقد حرص المسؤولون في الحزب على عدم إصدار أي تعليق على صمت الحركة، واكتفى هؤلاء بالتركيز على الجهد الكبير الذي بذله المسؤولون في الحزب مع المسؤولين الإيرانيين لإنجاح زيارة وفد القيادات الفلسطينية، ومن ضمنه مسؤولون من "حماس"، إلى طهران قبل أكثر من أسبوعين. وقد لقيت هذه الزيارة اهتماماً كبيراً من القيادات الإيرانية على المستويات كافة وأدت إلى صدور قرار إيراني بتقديم دعم مالي كبير لعوائل شهداء الانتفاضة والعمل لإعادة بناء المنازل التي هدمها العدو الإسرائيلي بسبب العمليات التي قام بها المقاومون.

وأما على صعيد "الجماعة الإسلامية" في لبنان، فقد كان لافتاً للنظر، حسب الأوساط الإسلامية، الموقف الذي اتخذته الأمين العام الجديد لـ "الجماعة" عزام الأيوبي من القرار خلال حوار له مع قناة "الجزيرة" والذي اعتبر فيه أن "حزب الله" يتحمل مسؤولية تصنيفه من قبل مجلس التعاون الخليجي منظمة إرهابية "لأن ما يقوم به يضعه بشكل صريح في خانة ميليشيا إرهابية تحاول فرض رؤيتها عبر السلاح".

كما شنّ الأيوبي حملة قاسية ضد الحزب متهما إياه بتعطيل الانتخابات الرئاسية وبأنه "دولة حقيقية"، وأنه المستفيد من فراغ مؤسسة الرئاسة بالبلاد، بحيث يتمكن من مواصلة دخوله وخروجه بحرية للساحة السورية والتدخل في شؤون دول عربية أخرى مثل العراق واليمن، وهي التحركات التي قال الأيوبي إنها جزء من منظومة إيران في المنطقة.

وهذه التصريحات والمواقف لا تتسجم مع أجواء اللقاءات الحوارية غير المعلنة التي حصلت بين مسؤولين في "الجماعة" ومن بينهم الأيوبي، ومسؤولين في الحزب، قبل انتخابه أميناً عاماً، وكذلك

مع أجواء التصريحات التي أعلنها بعد الانتخابات الداخلية لـ "الجماعة" والتي أعلن فيها انه سيمد يده للحوار مع القوى الإسلامية كافة.

وتشير الأوساط الإسلامية إلى أن مواقف قادة "تيار المستقبل" ووزير الداخلية نهاد المشنوق تجاه "حزب الله" وتصنيفه إرهابياً تعتبر متقدمة على مواقف "الجماعة"، كون هذه القيادات أكدت على دور "حزب الله" الأساسي في الداخل اللبناني رغم اعتراضها على أدواره الخارجية.

وتعتبر الأوساط الإسلامية أن من شأن الصمت أو القبول بتصنيف "حزب الله" إرهابياً، أن يشكل خطورة كبيرة، لأن وضع تنظيم إسلامي كان له دور أساسي في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي في إطار إرهابي سيشكل إشارة خطيرة، لان ذلك قد يؤدي إلى وضع تنظيمات أخرى في الإطار نفسه بحجج مختلفة، كما يحصل مع "حماس" التي وجّه إليها النظام في مصر تهمة المشاركة في عملية اغتيال المدعي العام السابق في مصر هشام بركات. كما أن العديد من القوى والحركات الإسلامية يتم وصفها بـ "الإرهاب" من قبل بعض الدول العربية والغربية، كما حصل مع "الإخوان المسلمون" في مصر، بغض النظر عن صحة الاتهامات ومدى جدوى هذه الحملات.

وتشير الأوساط إلى أن الخطوة الأهم لمواجهة هذه الحملات العمل على معالجة هذه الصراعات والوصول إلى حلول سياسية تنهي هذه المشكلات وتعيد للحزب دوره المقاوم كأولوية "بدل الانخراط في الصراعات المتأججة في المنطقة". لكن في المقابل، فإن مسؤولية القوى والحركات الإسلامية، وخصوصاً قوى المقاومة، رفض مثل هذه الاتهامات حتى لو اختلفت مع الحزب في مواقفه السياسية.

السفير، بيروت، 216/3/18

#### ٤٩. هل ينأى اليهود الأميركيون بأنفسهم عن إسرائيل؟

بروس ستوكس

ترجمة عبد الرحمن الحسيني: لم يقل أحد أبداً إن هذا سيكون أمراً سهلاً. العلاقات الأميركية الإسرائيلية تتوتر بعد انتقاد وجهة نائب الرئيس الأميركي جو بايدن إلى خطط إسرائيل لبناء وحدات سكنية جديدة لليهود في القدس الشرقية، على خلفية تقارير أفادت بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو امتنع عن الاجتماع مع الرئيس الأميركي باراك أوباما بسبب الانتخابات الأميركية - حتى بينما تتفاوض واشنطن وتل أبيب على مساعدات عسكرية أميركية جديدة لإسرائيل. ويأتي هذا التدفق للنشاط في أعقاب مسح جديد لمركز بيو للأبحاث، والذي أبرز الخلافات بين اليهود

الأميركيين واليهود الإسرائيليين، وبين اليهود الإسرائيليين وبين العرب في داخل إسرائيل على طائفة من المواضيع الحساسة التي تحيط بعملية السلام الشرق أوسطية. كما يمكن أن يكون متوقعاً، فإن المجتمع الإسرائيلي منقسم بعمق حول العلاقات اليهودية الإسلامية. وحول موضوع جوهرى، يقول ثلاثة أرباع اليهود الإسرائيليين إنهم لا يرون الكثير من التمييز ضد المسلمين في بلادهم. لكن ثمانية من كل عشرة عرب إسرائيليين تقريباً يقولون إنه يوجد الكثير من التمييز في المجتمع الإسرائيلي ضد المسلمين.

وتعكس هذه الانقسامات بين وجهات النظر اليهودية والعربية أيضاً في النظرة لعملية السلام. وتعتقد أغلبية من اليهود الإسرائيليين (56 في المائة) بأن حكومتهم تبذل جهداً مخلصاً في السير نحو السلام. لكن 88 في المائة منهم يقولون إن القيادة الفلسطينية ليست مخلصاً في جهودها. وعلى العكس من ذلك، يعتقد نصف العرب الإسرائيليين (50 في المائة) بأن القيادة الفلسطينية تبذل جهداً مخلصاً في العملية السلمية، لكن نسبة 72 في المائة منهم تقول إن الحكومة الإسرائيلية لا تبذل جهداً مخلصاً في هذا الإطار.

تبرز هذه الاختلافات بين اليهود والعرب في إسرائيل التحدي الذي يواجهه قادتهم في التوصل إلى بعض التفاهم. كما أن الاختلافات بين اليهود الإسرائيليين واليهود الأميركيين تقف لتذكر هي الأخرى بالتباعد القائم في المنظورين بين واشنطن وتل أبيب حول مواضيع تتعلق بإسرائيل وعملية السلام. هناك روابط قوية بين اليهود في الولايات المتحدة وبين إسرائيل. وتشعر أغلبية من اليهود الإسرائيليين بأنهم يتقاسمون مصيراً مشتركاً مع اليهود الأميركيين. وقد وجد مسح أجراه مركز أبحاث "بيو" في العام 2013 أن معظم اليهود الأميركيين يقولون إنهم إما مرتبطون عاطفياً بدرجة كبيرة جداً بإسرائيل أو بدرجة ما.

مع ذلك، وعلى الرغم من صلتهم بالدولة اليهودية، فإن هناك منظورات مختلفة جداً بين اليهود الإسرائيليين واليهود الأميركيين حول عدد من القضايا. وتبرز هذه الاختلافات، في بعض الأحيان، من خلال نوع الإيديولوجية السياسية ودرجة التدين.

إنهم يختلفون، على سبيل المثال، حول أثر المستوطنات اليهودية على الضفة الغربية. وتقول أغلبية من اليهود في إسرائيل (42 في المائة) إن استمرار بناء هذه المستوطنات يساعد أمن إسرائيل. وتوافق نسبة 17 في المائة فقط من اليهود الأميركيين على ذلك. وفي المقابل، تقول أغلبية من اليهود الأميركيين في الولايات المتحدة (44 في المائة) إن المستوطنات تضر بمصالح إسرائيل الأمنية الخاصة. ويتبنى يهود إسرائيليون أقل (30 في المائة) هذا الموقف.

كما أن اليهود الأميركيين (38 في المائة) هم أقل احتمالاً بكثير من اليهود الإسرائيلييين (56 في المائة) للقول إن الحكومة الإسرائيلية تبذل جهداً مخلصاً لإحراز السلام مع الفلسطينيين. لكن، وكما هو الحال مع اليهود الإسرائيلييين، فإن قلة من اليهود الأميركيين يعتقدون بأن القيادة الفلسطينية مخلصة وجادة في جهودها السلمية.

في الأثناء، يشتكي اليهود الإسرائيليون من الافتقار إلى الدعم من جانب واشنطن. ويشعر حوالي النصف منهم (52 في المائة) بأن بلدهم يجب أن يحصل على المزيد من الدعم من الحكومة الأميركية، بينما يقول ثلثهم تقريباً (34 في المائة) إن كمية الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة لإسرائيل كافٍ. وبين ظهراي اليهود الأميركيين، نجد هذه الأرقام مقلوبة؛ حيث يقول 3 تقريباً من كل 10 (31 في المائة) إن الولايات المتحدة لا تدعم إسرائيل بشكل كافٍ، بينما يقول أكثر من النصف (54 في المائة) إن الدعم الأميركي لإسرائيل كافٍ (وقت إجراء المسح في العام 2013).

تجدر ملاحظة أن من شأن الشق الإيديولوجي حول هذه المواضيع بين اليهود في إسرائيل ونظرائهم في الولايات المتحدة أن يزيد من تعقيد العلاقات الأميركية الإسرائيلية حول عملية السلام. فحوالي 6 من أصل 10 من اليهود الإسرائيلييين المعرفين ذاتياً بأنهم محافظون سياسياً (32 في المائة) يعتقدون بأن الولايات المتحدة ليست داعمة لإسرائيل بشكل كافٍ. وتوافق نسبة 33 في المائة فقط من اليسار الإسرائيلي على ذلك. وبين اليهود الأميركيين، تقول غالبية من المحافظين (55 في المائة) إن واشنطن لا تفعل ما يكفي في هذا الصدد، لكن نسبة 17 في المائة فقط من اليهود الليبراليين توافق على ذلك.

ويوجد مثل هذا الانقسام أيضاً على أساس الخطوط الدينية. فاليهود المتشددون في كلا البلدين متساوون على الأرجح في قول إن الحكومة الإسرائيلية تبذل جهداً مخلصاً في التوصل إلى تسوية سلمية. لكن اليهود غير المتشددين في أميركا هم أقل ترجيحاً بكثير من نظرائهم اليهود لقول إن الحكومة الإسرائيلية تسعى بإخلاص للتوصل إلى تسوية سلمية (36 في المائة في مقابل 55 في المائة).

وفي اكتشاف ديموغرافي قد يؤشر على حدوث احتكاك أميركي-إسرائيلي في المستقبل، يعد اليهود الأميركيون (من الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و29 عاماً) أكثر ترجيحاً ممن هم أكبر سناً لاتخاذ موقف أكثر ليبرالية من موضوعات سياسية تخص إسرائيل: أي أنهم الأكثر ترجيحاً لقول أن حل الدولتين ممكن، وأن الولايات المتحدة مفرطة في دعمها لإسرائيل.

ربما تكون التطورات الأخيرة -جهد وزير الخارجية جون كيري الفاشل لاستئناف عملية السلام والهجمات المميتة التي يشنها فلسطينيون على يهود، وإطلاق قوات الأمن الإسرائيلي النار على

فلسطينيين - قد خلقت شعوراً متبايناً بالتقدم. وكان اليهود الأميركيون الذين استطلعت آراؤهم في العام 2013، قبل حرب غزة في العام 2014 وموجات العنف في الشهور الأخيرة، أكثر تفاؤلاً حيال فرص حل الدولتين مقارنة مع الإسرائيليين الذين استطلعت آراؤهم في العامين 2014-15. فقد قال معظم اليهود الأميركيين (61 في المائة) أنهم يعتقدون بأنه يمكن إيجاد طريقة لأن تتعايش إسرائيل ودولة فلسطينية مستقلة بشكل سلمي. ويتبنى يهود إسرائيليون أقل (43 في المائة) هذه النظرة، بينما تقول نسبة 45 في المائة أن حل الدولتين غير ممكن، في حين تتطوع نسبة 10 في المائة بالقول إن ذلك يعتمد على الوضع.

تشكل الولايات المتحدة وإسرائيل موطناً لما يقدر بنحو 80 في المائة من يهود العالم. لكن اشتراكهم في الديانة لا يعني أنهم يتقاسمون منظوراً مشتركاً حول عملية السلام. وحول موضوع استمرار بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، فإن وجهة النظر السائدة بين اليهود الإسرائيليين هي ن المستوطنات تساعد أمن إسرائيل. وعلى العكس من ذلك، يعتبر اليهود الأميركيون أكثر ميلاً إلى الحكم بأن المستوطنات تضر أمن إسرائيل الخاص. ووجهة النظر الأكثر شيوعاً بين اليهود الإسرائيليين هي أن الولايات المتحدة لا تدعم إسرائيل بشكل كاف، بينما الرأي الأكثر شيوعاً بين اليهود الأميركيين هو أن مستوى الدعم الأميركي لإسرائيل يكفي.

قد تتلاشى حالات التوتر الأخيرة بين واشنطن وتل أبيب كما كان الحال مع خلافات أخرى في الماضي. لكن الاختلافات في المشاعر العامة بين اليهود في إسرائيل واليهود في الولايات المتحدة تشير إلى انقسام فيما يتعلق بعملية السلام. وربما يعقد هذا الانقسام الجهود المستقبلية التي سيبدلها الرئيس الأميركي التالي والحكومة الإسرائيلية المستقبلية لحل موضوع الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني. في الختام، من الجدير تكرار حقيقة أن أحد على الإطلاق قال إن الأمر سيكون سهلاً.

(فورين بوليسي) 2016/3/10

الغد، عمان، 2016/3/18

٥٠. صورة:



الطفل أحمد الدوابشة يحقق حلمه بقاء كريستيانو رونالدو

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/17